

٥٨٢

م

النور الشاربي لمؤلفات احمد الهجر اوى، الجامع مجهول
كتبت في القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا
٥٤٠ قى المسطرة مختلفه

نسخه جيده ، ضمن مجموع (٤٠٠) خطها نسخ
مكتبة

٥٧٦٨

١

مجم المؤلفين ٢: ٣٨٠

أحمد البشير زافيات والفارس الخاصة بالزاره أ. تاريخ النسخ
مؤلفات احمد الهجر اوى

Copyright © King Saud University

١٤١٤/١١/١٦
١٤١٤/١١/١٦

(رسالة في السيرة النبوية) للشيخ الرازي ، أحمد بن محمد
 - ١٢٢٤هـ (ثلثا) كتبت في القرن الرابع عشر الهجري
 تقديساً .

٩٩

٦: ٩٩ اسم

٥٧٦٣ م

٢

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٤ - ٤٩) ختمها
 معتاد ناقصه الأول

مصحف المؤلفين ١٦٨٩: ٢

السيرة النبوية أ - المؤلف ب - تاريخ الفتح

٦

١٦٣١

١٢١٤/١١/١٦

١٣٥٧ هـ ٥٧٦٨

King Saud

جامعة

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"

الرقم: ٥٧٦٨ ق ١٩٤٧ / ٧
العنوان: مجموع يد رسالة لادع العود الصاوي ...
المؤلف: ---
تاريخ النسخ: الخاربع عشر الحبيب ---
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ١٩ - ١٩
ملاحظات: ١٩٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق من اصطفاه للتفقه في
الدين وهدى لأحياء العلوم من اجتهاده من
العارفين احمد جل شأنه على نعمائه الجزيلة
واشكره على تزايد الآله الجليله واستغفره
من كل ذنب وزلة وخطا واسئله التوفيق
والهداية وكشف الغطا واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة توصلنا
الى حضائر القرب والأسعاد وتكون لقائلها
ذخرا في يوم العاد واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله المخصوص بالشفاعة العظمى
يوم الفرع الأكبر والمنوع بالمكانة الزلوى
والقائم الدختر صلى الله عليه وسلم عليه وعلى
آله بدور الهدى واصحابه نجوم الزقاة
صلاة وسلاما يعطى بشذاهم الكون
وتلوح بها علينا انوار العناية والصوت
وعلى جميع تابعيه ومقتفى آثاره ومحبيه

امين

امين اما بعد فهذا مجموع ظريف مختصر لطيف
جمعت فيه ما اطلعت عليه من الرسائل المختصرة
والمؤلفات المحررة المنسوبة للعالم العلامة
والحبر الفهامة للجهيد الخبير الملقب بالثنا
الصغير الذي برع في جميع الفنون حتى
صار لانواع الفضائل حاوي شيخنا واستاذنا
الشيخ شهاب الدين احمد الطبري روج الله
روح برهان الأنس وسقاه من اشرف
شراب القدس وانزل على مرقده هطل الرحمة
والرضوان ومن علينا عليه بالفضو والغفران
امني وقد كنت وجدت لها من مدة بيرة
في مكتبتنا الكبيرة فتصفحها فوجدت فيها
مائل نفيسة ومباحث آنية فبدالي ان
اجمعها في كتاب على ان ينتفع بها احد من
الاخوان والاحباب فقلت الله تعالى ان يوفقني
لذلك وان يهديني لأحسن المسالك ثم
جردت الهممة وجمعتها بعنوان الله تعالى

مصححة في هذا السفر مؤملا من اطلع عليه
النظر بعين القبول والعذر وان يجعل للمؤلف
بقراءة الفاتحة ويدعونا وله دعوة صالحه
وسا ذكر انشاء الله تعالى ترجمة المؤلف في الاخر
وازي هذا المجموع بعقد درمالماني لكثير واستيه
النور الضاوي لمؤلفات احمد الهراوي
هذا وقد سبقت يدي بالدعاء الى رب الارض
والسموات سائلا منه جل شانه التوفيق
واقالة العثرات وتفرج الكرب وغفر البتات
ولصفح عما جنيته من التقصير والزلات
واللطف والهداية لما يحبه ويرضاه وان
يجعل جمعي هذا خالصا لوجهه وان يشرح
صدري بانوار ذلك فضل الله وان يفقر
لي ولا حباي ولجميع المؤمنين وان يشيت قلوبنا
بجنس اليقين وان يرحمنا والمسلمين اجمعين امين
واعلم ان الرسائل للنبته في هذا المجموع سبعة
رسالة في كلمة التوحيد ورسالة في الرزق

درستان

ورسالتان في المسبوق ورسالتان في ادراك
ركعة في الوقت ورسالة في اليه ورسالة
في شرح مسئلة العفو عن الدم ويلها منظومات
وقتاوي للمصنف رحمه الله تعالى وقد ذكرنا
على هذا الترتيب راجيا من المولى النجاة من كل امر يب
الرسالة الاولى في كلمة التوحيد
احيانا وامانت
عليها الرب

المجيد

قال رحمه الله امين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين فائدة قال القرطبي في تفسيره
اختلف العلماء ايما افضل قوله العبد احمد
لله رب العالمين او قوله لا اله الا الله
فقال طائفة الاول افضل لان ضمنه

النوحيد الذي هو لا اله الا الله فقيه توحيد
وحمد وقالت طائفة الثاني افضل لانها تدفع
الكفر عليها يقابل الخلق للحديث واختار هذا
القول ابن عطية قال والحاكم بذلك حيث
افضل ما قلت انا والنيون من قبلي لا اله الا
الله وحده لا شريك له انتهى من شرح الخطيب
الخرنوبي على الرحبية في الفرائض وذكر نحوه
والعلامة الغاوي في حاشيته على شرح السنن
للدهري الا انه ابدى القرطبي بالرأي
واسقط لفظ في تفسيره وكتب العلامة
الشيخ داود الرحمان تلميذ العلامة الشيرازي
في حاشيته على شرح السنوسية للمصنف في
هذا البحث عند ذكر السنوبي هذا الحديث
الذي استند ابن عطية في ترجيح الثاني له
مانعه قوله افضل ما قلت هو متداول
مصدرية اي افضل قولي وخبره لا اله الا الله
والجمله نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج

لربط

لربط واستدل به ابن رشد على انرا افضل
الاذكار لكنه حمل على الاسلام بها والافالحمد
لله وقوله رواه الترمذي قال ابن غازي
بل هو في الكتب الستة فلا وجه للاقتصار
على الترمذي ثم كتب الرحمان المذكور على شرح
المذكور قوله افضل الذكر الخ ولم اقف على عبارة
الشرح هنا ولعل اللفظ الخبر الذي اوردته
الشارح في شرح رسالته المسماة بصغرى
الصغرى وهو افضل الذكر لا اله الا الله
وافضل الدعاء الحمد لله انتهى قال المحشى
المذكور الذكر هو الثناء على الله بحيل صفاته
بلفظ او تفكر وهو افضل وقد يكون
الثناء ضمنا نحوكم احسنت الى واسات
يفتح الثناء في الاولى وضمها في الثانية
والتحيد يطلق عليه انه دعاء لما فيه
من اوصاف السيد والثناء عليه فان قلت
الدعاء طلب وهذا لا طلب فيه

قلت التعرض للطلب نارة بذكر اوصاف العبد
من فقره وحاجته وتارة بذكر اوصاف السيد
والثناء عليه واختار ابن رشد فضيلة التهليل
لهذا الحديث وخالفه ابن ميمون الهروي رحمه
ابن حجر تبعا للأحياء لأن فيه تنزيه الله
وتوحيدة وزيادة شكر ورتب بعضهم
التحيد ثم التهليل ثم التكبير والمراد بالتفضيل
كثرة ثواب الذكر وهكذا في الذكر المطلق اما
المقيد بوقت او حال فالاشتغال به افضل
حتى من القرآن فقد ذكر متاخيخا ان الاشتغال
بقراءة الكهف او الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم افضل من الصلاة وغيرها من العبادات
مع تساوي الزمت في ليلة الجمعة ويومها
لكن قال ابن حجر افضل الأعمال عندنا الصلاة
وعند مالك والى حنيفة طلب العلم وعند احمد
الجهاد انتهى وفي كلام المحققين قبل هذا اما
قد يعطى ان الرملي يقول بفضل التحيد على

التهليل

التهليل ومنعني من الحزم بذلك كون النسخة
سقيمة هنا لا يتضح المراد منها وقول المحقق
في صدر هذه المقالة او تفكر وهو افضل
اي من الثناء اللفظي الذي لم يقترن بثناء قلبي
والا كان المتعل على الأمرين افضل كما لا يخفى
وفي شرح العلامة القيرواني هنا ما نصه
فائدة الذكر بالقلب ثلاثة انواع احدها
التفكر في عظمته تعالى وثانيها ذكر الله عند
أمره وحضيه وذلك بالحزم المصمم على الامتثال
وثالثها ذكره تعالى تسبيحا وتهليلا والاول افضل
من الثاني والثاني افضل من الثالث فيجب حمل
الاختلاف في افضلية اللسان على الخناني على
الثالث والا فالاولان لا يساويا وفيها فضلا من
ان يفضلها انتهى وما يؤيد القول بافضلية
التهليل ما اوردته العارف الرباني الشيخ قاسم
الخناني في كتابه السير والسلوك بقوله قال
عليه الصلاة والسلام لا اله الا الله افضل

الذكر وهي افضل الحسنات اسعد الناس
لنفاعي من قالها خالصا من قلبه ما من عبد قالها
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وان زنا وان
سرق وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق
وقال عليه الصلاة والسلام جددوا ايمانكم
قل وكيف مجددا ايماننا يا رسول الله قال
الكثروا من قول لا اله الا الله قولها لا تترك
في بنا ولا يثبها عمل ليس دون الله محجب
حتى تخلص اليه انتهى ويؤيد ايضا ما ذكره
ابو اسحق ابراهيم الاندلسي في شرحه على
النوسيه بقوله وفضل هذه الكلمة يعني لا اله
الا الله كثير لا يمكن استقصاؤه ولهذا اختار الائمة
ملازمة هذا الذكر في كل حال حتى ان منهم
من لا يفر عنه ليلا ولا نهارا ومنهم من يذكره
بين اليوم والليلة سبعين الف مرة واهل
التب والتشتغال والخدمة والصنایع
اتفقوا على الف مرة وروي ان من قالها سبعين

الف مرة كانت فداءه من النار الى غير ذلك
مما ذكره المؤلف في الشرح انتهى وهما ساقه في
فضلها ابو اسحق المذكور في شرحه المزبور
حديث يعلى بن شداد قال حديثي
شداد وعباد بن الصامت حاضرا بصدقه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل فيكم غير يعني من اهل الكتاب
قلنا لا يا رسول الله فامر باغلاق الباب
وقال ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله
فرفعنا ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله الحمد
انك بعثتني بهذه الكلمات ومرت بها
وعدتنا عليه الجنة وانت لا تخلف للميعاد
ثم قال الا فابشروا فان الله قد غفر لكم
رواه احمد باسناد حسن والطبراني وزاد
فيه فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورفعنا وقال فيه ثم صفعوا ايديكم وبشروا
فقد غفر لكم وهما ساقه في فضلها ايضا

ما رواه أبو الليث السمرقندي عن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
برجل إلى الميزان ويؤتى بتسعة وتسعين سجلا
كل سجل منها مد البصر فيها خطايا له و
ذنبه فتوضع في كفة الميزان ثم تخرج
بطاقة الأثمة فيها شهادة أن لا
إله إلا الله محمد رسول الله فتوضع في الكفة
الأخرى فتخرج بخطايا له وذنبه أهو
ذكر الرحمان أن هذه الشهادة غير التي دخل
بها في الإسلام ونقله عن الحكيم الترمذي
ثم قال وإنما تكن البطاقة في تلك
السجلات لعدم علم الملائكة بها وقت
وزنها لأن بعض الطاعات تكتبها ملائكة
خاصة منها التكرير للجمعة فلذلك لم
يعلم بها صاحبها ولا الملائكة بل ورد
أن الأخلاص سر بين العبد وربه لم

يطلع

يطلع عليه أحد انتهى وقال أيضا الواسع
المذكور وأذ كان قد ر هذه الكلمة المشرفة
من أعظم الأمور العظام تعين على العاقل
الذي يريد الفوز بما لا يكيف من النعيم أن
يكث من ذكر هذه الكلمة المشرفة في كل وقت
وعلى كل حال وسئل الله أن لا يسلبه إياها
ويحفظ نفسه من المعاصي فإن كثيرا من
الناس يقولون هذا القول ويتبرع منهم
في آخر أعمارهم بسبب أعمالهم الخبيثة
فانظروا يا أخي واجتهد في إصلاح امرئ
قبل أن يأتك الموت فجاءة واعلم أن
العرق صير والحرق طويلة فعليك بالآية
من قول لا اله إلا الله فقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما من ذكر
لا اله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها قال
أيضا رحمه الله واعلم أنه لا يفوت الذكر
بأفراد لا اله إلا الله شيء من عقائد الإيمان

بالله ورسوله لأنها مشتملة على محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإن الموحدة الله
تعالى بها بالتلقي لها عن رسوله مؤمن
برسالته صلى الله عليه وسلم إيماناً يدخل
فيه الإيمان بآثار الرسل وجميع ما جاء به
وما تقدم وجوبه في حقهم صلوات الله
وسلامه عليهم وقد اختار خوججة الإسلام
لا اله الا الله مفردة للمتيقن وقوله الله
للمتوسط وقوله هو المنتهى وعندى
ان الذكر يختلف باختلاف الذكور الذي
يراه قوى التأثير فعليه به واظن ان
رأيه كذلك منصوصاً انتهى وقوله
والذي يراه قوى التأثير فيه ان الراى في
ذلك للذاكر وهو مسلم ان لم يكن تحت
يدي مرشد والا فالراى في ذلك للمرشد
فالمرشد بين يديه كالميت بين يدي الغافل
وقوله وقوله الله للمتوسط اي ويشترط

تخصيص

لتحصيل الثواب في حقه حينئذ لا يلاحظ
خبراً مقدراً حتى يكون ذكره تاماً ففي حاشية
الرحماني المذكورة فيما مر مانعه فانه لا
يشترط في الذكر ان يكون كلاماً تاماً فكثر
لفظ الجلالة لا ثواب فيه وان يعرف معناه
ولو بوجه اجمالي وان لا ينقص من لفظ
الوارد فلا يحصل بالنقص الثواب المخصوص
بخلاف الزيادة عليه فلا تمنع حصوله
نقل اعتماد ذلك ابن قاسم عن الشيخ غير
والطبراني والجهر بالاذكار او الدعاء افضل
ما لم يترتب عليه التشوش على نحونا ثم ومصل
او خوف رياء وعلى هذا التفصيل تحل اية
ادعوا ربكم تضرعاً وخفية ودون الجهر
انتهى وقوله فتكرر لفظ الجلالة لا ثواب فيه
اي ما لم يلاحظ بعد ما تقدم والاحصل
الثواب لانه لفظ تام كما تقدم اذ المقدر
عندهم كالثابت وينبغي للذاكر ان لا يطيل

مر

مدالف الاجدا قال الرحمان ضابطه الى
سبع الفات كما ضبط به ابن حجر المدي في ذكر
انتقالات الصلاة اوست لمنع القرار ما زاد
عليها فان زاد على ذلك كره وقيل يحرم القرآن
لكن الفرق واضح وقيل الوقف على الهاء من
اله كفر لدخوله تعالى في المنفى ويرد باق
شيخ الاسلام لو وقف القاري على قوله تعالى
الى كبرت لا يحرم الا اذا قصد ذلك فيكون
هنا كذلك نعم ان اعتقد مدلوله ذلك قصد
الخبر القيل وسئل المنجور عن جماعة يقتصر
بعضهم على لا اله والبعض يقول الدلالة
قال لا ينبغي ولا يحرم لان كلا حذف اعتقادا
على ما قاله غيره كالاذان حيث يجتمع
المؤذنون وما قاله يؤيد عدم الحرمة في
الوقف على اله وعندنا ان ذلك لا يكفي في
الاذان ولا تطلب اجابته ولو وقف بحركة
خطا عربية اذا عادت ان لا يتبدل باكن
ولا يوقف

ولا يوقف على متحرك ولا يلزم من خطا العربية
الحرمة في غير القرآن نعم ذكر شيخنا الشوبري
ان الرمل اتي بعدم الحرمة اذا وقف المصلي
على حركة في الفاتحة وحرم شيخنا المزاحي
بالتحريم انتهى فتاحض من كلامه ان الذكر
يطلب منه التحريم في ذكره من اللحن وترتيبه
وحسن تأديته باخراج حروفه من مخارج
وفي عبارة الاندلسي ما يفسد فينبغي للذاكر
ان لا يطيل مد الالف جدا وان يقطع الهمزة من
اله ولا يصيرها ياء لان ذلك خطأ وكذا
ينبغي ان يبين الهمزة من اله وان يشدد
اللام بعدها وان لا يصير الهمزة من الياء
ويخفف اللام كما يفعله بعضهم وان لا
ليكن الهاء من اله وان لا يمد الهاء من اله بحيث
يظهر الفا وان لا يسقط هاء الحلالة و
الالف التي قبل انتهى ويؤخذ من قولهم
الدهاء الملحون لا يقبل ان الذكر كذلك

لان الذكر من جملة الدعاء اذ هو تناء على
 الله باللائم فتأمل ومحل ما تقر في لفظ الذكر
 من حيث اللحن نحوه حيث كان الذكر في
 حالة الصحو اما اذا كان في حالة الهيام
 واخذ له الحال فلا يخرج عليه في شيء من ذلك
 صح وفي شرح ورد التارثا لا ولي هاما
 نضه اعلم ايها السالك ان العلماء الربانيين
 والمشايع الواصلين اجمعوا على ان الذكر اذا
 تمكن من القلب صار الشيطان يصرع اذا
 دنى من الذكر كما يصرع الانسان اذا دنى
 منه الشيطان فجتمع عليه الشياطين فيقولون
 ماله فيقال انه دنى من الذكر فصرع و
 اجفوا

اصلا

اصلا واذا دنى يصرع كما حكى الله تعالى
 عن ابليس لا غوينهم اجمعين الاعباد كمنهم
 المخلصين وعلامة تمكن الذكر في القلب
 ان يرى الله مؤثرا في الاشياء كلها ثم لا يضطر
 في خلاف مطلوبه واجمعوا على ان السالك
 اذا جمع عشرين ادبا يحصل له ذلك الفتح و
 ان نقص واحد لم يحصل منها خمسة
 سابقة على الذكر وثلاثة بعد الضراغ من
 الذكر واما الخمسة السابقة فاحدها التوبة
 الصوح وثانيها الغل والوضوء مع التطهير
 وثالثها السكوت وغمض العينين وتشغل قلبه
 وفكر بلفظة الله ورابعها ان يتخلى عن
 عينيه همه شيخه مع اعتقاد ان همه
 شيخه استعداد من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وخامسها ان يخلص نيته
 واما الاثناعشر فالاول جلوسه مثل
 جلوسه في الشهد والثاني ان يضع يديه

قوله فاحدها التوبة
 التوبة اولها التوبة
 المقامات والاولى توبة
 رتبة خذرها

في قوله فاحدها التوبة
 التوبة اولها التوبة
 المقامات والاولى توبة
 رتبة خذرها

قوله انه يختار من صيغ الذكر الخ
عالم الزمان ليس له الله سبحانه
والدليل من ما امر به
لونه ابيض بالبراق قد سبى
من المصنف رحمه الله

قوله انه يختار من صيغ الذكر الخ
عالم الزمان ليس له الله سبحانه
والدليل من ما امر به
لونه ابيض بالبراق قد سبى
من المصنف رحمه الله

قوله انه يختار من صيغ الذكر الخ
عالم الزمان ليس له الله سبحانه
والدليل من ما امر به
لونه ابيض بالبراق قد سبى
من المصنف رحمه الله

على فخذيه مستقبل القبلة ان كان مفردا والا
تحلقوا الثالث تطيب مجلس الذكر بالطيب
والرابع ان يلبس حلالا والخامس ان يختار
الموضع المظلم والسادس ان لا يطلع على
احواله احدا والسابع ان يراقب نفسه بعمق
لياقة ذكره ربه والثامن الصدق اي توبته
السحر والجهر عند التاسع العزيمة على
ازالة منكرات القلب لئلا يتمكن ذكر الله فيه
العاشر ان يختار من صيغ الذكر كلمة لا اله
الا الله فان لها اثر عظيم في اثناء الشهوة
والحادي عشر احضار معنى الذكر بقلبه
والثاني عشر نفى كل موجود من الخلق عن
القلب حال الذكر سوى الله فاذا انغل
يسرى الذكر في القلب وتفقى شهواته وفكراته
ثم يسرى معنى الذكر الى سائر الجسد ثم الى الروح
فيصير الجسد والقلب مع الروح روحا
بواسطة الذكر واجمعوا على انه يجب

على
39

على ان يذكر بقوة تامة حتى يشعر به من فرقته
الى قدمه ويصعد كلمة لا اله الا الله الى الجانب اليمين
برأسه من فوق السرة من النفس التي بين الجنبين
ويوصل كلمة لا اله الا الله بالقلب الحجي الثاني بين
عظم الصدر والمعدة ويجعل رأسه ما بين
الى الجانب الايسر مع حضور القلب فان الذكر
ان اسرى للقلب ينزل المنكرات لقوله تعالى
وقل جاء الحق وزهق الباطل واقرن بها
الساكن من اللغو وتحريف الكلمة من لا اله الا
الله لا تولد من لفظك حرفا اخر ما الاشارة
التي بعد الذكر فاو لها الكسوت والخضوع
بعد الذكر زمانا فتاينها ان يندم نفسه على ما
فعلته الامتناع من شرب الماء عقب الذكر
فان الذكر يورث حرقة وهيجانا وشرب
الماء يطفي تلك الحرارة اي والمطلوب انقائها
لتنزيل ما في قلب السالك من الاغيار انتهى
وفي حاشية الرحمان هنا ما نصه فائدة

ملخصه من الدميري أن الله افترض فريضتين
في آية أن الشيطان كم عدوا فأتخذ عدوا
قال شيخنا أيا في لها علمية وعملية فالأولى
العلم بكونه عدوا والثانية العمل في اتخاذ
عدوا وكل مؤمن حصون منه سبعة معرفة
الله والإيمان والتوكل والشكر والقيام بالأمر
والنهي والإخلاص وأدب النفس وهو
من داخلها والشيطان خارجها ينبج كما
ينج الطيب فإذا ترك أدب النفس مع الله
تعالى ربما أخذ منه الحصون ورد لا للمقر
وقد يأخذ بعضها فيرد لا للفقير فيستحق
النار انتهى إذا تقرر ذلك فلتورد شيئا
مما ورد في فضائل الذكر المستحب للأدب المذ
كور
غير ما تقدم فنقول في شرح الإجهور
على مختصر البخاري لابن أبي جبر ما نصه
وقد روى ابن البخاري مرفوعا من قال
لا اله الا الله ومدى خدمته له أربعة

الاف

الاف ذنب من الكبائر وذكر العلامة التو
هذا اثر عن بعض الصحابة الكرام بالفظ من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه ومدى التقدير
غفر له أربعة الاف ذنب من الكبائر قيل
فإن لم تكن له هذه الذنوب قال يغفر له من
ذنوب والديه وأهله وجيرانه ولم ينسبه غيره
وهذا يضيء أن الذنوب الكبائر تكفرها الأعمال
الصالحة انتهى قال الرحمان في الحاشية تنبيه
الكبيرة ما توعد عليها بوعد شديد من
كتاب أو سنة أو إجماع أو كان فيها حد وما
عدا ذلك صغيرة وأكبرها الكفر والقتل
فالزنا فالسرقة فشرب الخمر والتوبة منها
واجبة حالا وأركانها الإقلاع يعني ترك
الذنب والندم على ما فات والعزم على أن لا
يعود وإن لم يتصور منه العود على فرض
قدرته عليه فإن كان الذنب يتعلق بأدي
زيد عليها أربع وهو رد الظلامة ولو

بالاستحالة وتوبة الكافر مقبولة قطعاً بدليل
قوله تعالى قل للذين كفروا الآية قلت الظاهر
الحاق اهل بدريه فمن عمل منهم سيئة ثم
تاب قبلت قطعاً بشرطها ان تكون قبل
الغرق عند الا شعري وقبل طلوع الشمس
من مغربها والحاصل ان المكفرات للصغار
كصوم عرفة وعاشوراء ورمضان الى رمضان
والجمعة الى الجمعة لا يخلوفاً عليها من ان يكون
له كباثر وصغار فتكون مكفرة لصغار
او ليس له شيء من ذلك كالبنت والطفل
فهى درجات اوله صغار فقط فتكفرها
او كباثر فقط فيرجى من الفضل تخفيفها
بقدر الصغار التى كانت تكفر كذا قاله
النوري واعترض بانه يلزم عليه تخفيف
الكبيرة شيئاً فثبنا بفعل خير مما يخففها
حتى لا يبقى منها شيء فيخالف الاجماع
من ان الكبيرة لا تكفرها الا التوبة واجب

بان

بان المتبوع تكفيرها من غير توبة دفعة واحدة
واما تكفيرها تدريجاً فلا مانع منه ولا يعارض
الاجماع كذا قرره شيخنا البابلي انتهى
وفي شرح الاندلسي قال صلى الله عليه
وسلم لاني هربت رضى الله عنه ان كل
ان كل حسنة تعامها توزن يوم القيامة
الاشهاد ان لا اله الا الله فانها توضع في
ميزان لانها لو وضعت في ميزان من قايها
صادقاً ووضعت السموات السبع والارض
السبع ومن فيها لكان لا اله الا الله ارجح
من ذلك انتهى وذكر الاجمعي في شرحه
المذكور ايضا مانعه عن انى رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال العبد المؤمن لا اله الا الله
خرقت السموات السبع حتى تقف بين يدي
الله تعالى فيقول اسكنى فتقول كيف اسكنى
ولم تقرب لقالى فيقول ما اجرتك على

لسانه الا وقد غفرت له رواه الديلمي بسند
يعمل به وعن سعد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله صعدت فلانها
حجاب حتى تصل الى الله تعالى فاذا وصلت
الى الله تعالى نظر الله الى صاحبها حق
على الله تعالى ان لا ينظر الى موحد الا رحمة
رواه جابر في احواليه وعن جابر رضي الله عنه
من قال لا اله الا الله صباحا ثم قالها مساء
نادى مناد من السماء الا اقرنوا الاحمر بالابيض
ثم الغوا ما بينهما رواه الديلمي والظاهر انه
اعلم ان الخطاب مع الحفظة في قوله الا
اقرنوا وقوله ثم الغوا ما بينهما اي من
الذنوب وقد جاء في بعض الاحاديث ما
ليشهد له انتهى باختصار وذكر فوائد ذكر
الله تعالى لهذه الكلمة مما يطول تتبعه
وهو مستوعب في محله وفي هذا القدر

كفارة

تنبه اعلم اني لم ار اسم المؤلف في اول هذه الرسالة ولا في اخرها خلاف عادته من انه يذكر
اسمه في النص وبعاد ذلك في الاول كما في بعض الرسائل لكن رايت بظاهر الورقة الاولى من هذه الرسالة
مخطوطة المؤلف المرحوم الشيخ محمد الرزاي ما صورته مما من به عليه مولف هذه الرسالة
الشيخ احمد الرزاي اه فمن هذا علمت ان الرسالة اه

كفاية في تنسيق الموضع للعمل والله الموفق
تحت الرسالة الاولى من مقالات احمد المرحوم
رحمة الله ويليها الرسالة الثانية
الرسالة الثانية
في الرزق

قال رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
اما بعد فيقول راجع غفران المساكين احمد النهر
بالخبر اوي هذه رسالة تتعلق بتحرير مسألة
الرزق تجمع اطرافها وتفتح مفلحها جعلها
الله خالصة لوجهه الكريم امين
وهذا اوان الشروع في المقصود فاقول
وبالله التوفيق الى سواء الطريق اعلم
ان طلب الرزق بمباشرة الاسباب اختيارا
كالدكان والفر الارباع وتعاطي الحرف

الشيخ محمد اخذ عن العلامة الشيخ محمد الزهرى بقا الاستغفار ان الله تعالى
الشيخ محمد اخذ عن العلامة الشيخ محمد الزهرى بقا الاستغفار ان الله تعالى

جائز وليس محرم لكن بشرطين الشرط الاول
ان تعتقد ان الرزاق هو الله تعالى وليس
للدكان ولا للبيع والشرى ولا للفرو والصنعة
تأثير في حصول الرزق وانما جعل الله تعالى
هذه الاشياء بمقتضى حكمته ومن تدبير
ملكته وخفي اسرار ربوبيته ابوابا يخرج
منها الرزاق هكذا جرت عادته تبارك
وتعالى في هذا العالم فلهذا الاشياء اسباب
عادية يوجبها الله الرزاق عند هذه الاشياء
ولذلك قد يتخلف حصول الرزق عندها
فيكون لك يدونها اما بواسطة مخلوق
او بدون فيفك بك قدرته بدون الاسباب
والوسائط على حسب ما يشاء كما هو
مثاله في الاسباب العادية وحاصل هذا
الشرط انك تتعاطى الاسباب ادنا مع
المسبب لئلا تكون معطلا لحكمة توفى ما
خلقه مولاك لا اعتمادا عليها والشرط

الثاني

الثاني انك لا تجعل نفسك وعملك الوقوف
على هذه الابواب بل تقف بقدر ما يخرج
لك ما يكفيك من حضرة الحق تعالى
ثم توجه الى الحق تعالى من الابواب
التي هي ابواب يخرج منها الرزاق الغنوية
وهي الدعاء الصالحة من الصلاة والزكاة
والصدقة والذكر والاستغفار والمناجاة
والبكاء لان الحق تعالى طلب منك
الوقوف على هذه الابواب ليكمل بخلصك
من الازهوال التي قد املك وتكفل بالرزاق
فلا يبيتك الا كما مدنا شاكرا قال تعالى
وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها اي ضمنه لها فضلا منه بوعده
لصادق والله لا يخلف الميعاد فالمولى
لما كلفك خدمته وطاعته ببذلك
ضمن لك ما يدخل بيتك لتقوم بها
كلفك اذ هو سبحانه لا يفتقر منك

التكليف بالمال وان جاز عليه وهذا القسم
من الرزق يقال له الرزق المضمون ويجب
التوكل فيه شرعا وعقلا وهو معنى التقاع
بالله في حصوله لك وهي عبارة عن
توطئ القلب على ان تعلم بدتك وسد
خلتك وكفايتك بالمطعم مأكولا ومشربا
والملبوس والسكن انما هو من الله عز وجل
لا باحد دون الله ولا يحطام من الدنيا
ولا يبي من الاسباب فم الله عز وجل
ان تثار سبب لك مخلوقا او حطاما وان
تثار كفى بقدرته بدون الاسباب والواظ
على ما تقدم فاذا ذكرت ذلك يقلبك
وتوطئت عليه فانقطع القلب عن المخلوق
والاسباب بالمرج الى الله سبحانه وحده
فقد حصل التوكل وحققه وخرجت من
عهد الواجب والاثمت لان الواجب
هنا شرعي وعقلي كما مر وذكره الغزالي

في

في كتابه منهاج العابدين وذكر فيه الرزق
اقساما ثلاثة اخرى وهي الرزق المقسم
وهو ما قسمه الله سبحانه وكتبه في اللوح
المحفوظ مما ياكله ويشربه ويلبسه كل
احد بمقدار مقدرو وقت موقت لا يزيد
ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتأخر عما كتبته
ان كان مبرما فان كان معلقا فيقبل المحو
والاثبات على حسب ما في العلم القديم و
الرزق المملوك وهو مملوكه كل واحد من
اموال الدنيا على حسب ما قدر الله تعالى
وقسم ان يملكه من رزق الله تعالى قال
الله تعالى اتفقوا ما رزقناكم اي مما ملكنا
والرزق الموعود وهو ما وعد الله
المتقين من عبادته بشرط التقوى حلالا
من غير كد قال الله تعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب فهذه اقسام الرزق التي ذكرها

لا امام القراني في كتابه المذكور وذكر فيه ايضا
ان التوكل انما يجب بازاء المضمون منها الذي
هو القسم الاول كما علمت ولعل وجه الخطا
وجوب التوكل في المضمون منها دون سائر
الاقسام ان وجوب التوكل في المملوك
لا يعقل اذ هو الثقة بالحصول فيما سيحصل
وهذا حاصل بالفعل واما المقسم فيه ما
هو حاصل بالفعل فهو داخل في قسم المملوك
وقدم الكلام فيه ومنه ما حصل وذهب
فلا معنى لخطا بنا بالتوكل فيه ومنه ما سيحصل
فان كان من قبيل المبرم فهو وان وجب اليقين
بحصوله ولا بد من دخوله تحت الايمان بالقدرة
الا انه لا تخاطب فيه بالتوكل لان عينه
غير معلومة لنا بوجه ما بل هي من امر الغيب
واذ لم تعلم عينه فكيف تعقل الثقة بحصوله
وان كان من قبيل المعلق فهو قابل ولو من
بعض الوجوه المحو للذات وما كان

قوله

قوله لا ذلك فاما ايضا لا تعقل الثقة بحصوله
لان امر حصوله وعدمه موكول الى العلم
القديم وهو غيب لا يعلمه الا الله تعالى واما
الرزق الموعود فهو وان كان مما يجب الايمان
بحصوله بمقتضى وعد الصديق الذي لا
يخلف ضرورية ان الخلاف ينافي انصافه
تعالى بالكرم الا ان حصوله متوقف على حصول
الموعود عليه وهو التقوى ومن العاقل من
ان المولى اذا رتب شيئا من جوائزه لعباده
في مقابلة شئ من اعمالهم فلا يحق لهم
ماربته الا اذا كان ذلك العمل مقبولا عند
وهو سبحانه وتعالى لا يقبل الا الخالص
من التوائب والشوائب منها ما هو خفي
لا يطلع عليه الا يكشف والكشف من امر
الغيب الذي يطلع الله عليه من شاء من
نساء من عباده روح فالموعود عليه هنا
التقوى المقبولة ولا سبيل لنا للعلم بقبول

التقوى الا باعلام من الله لنا لانه من امر الغيب
الذي استأثر الله بعلمه وحيث كان الامر كذلك
فكيف نخاطب بتوطئ القلب على حصوله والحال
ما ذكر وقد اتضح لك مما تقرر وجه الاختصاص
التوكل في القسم الاول من اقسام الرزق وهو
الرزق المضمون دون سائر اقسامه فاعلم
ذلك والله يتولى هداك ولنرجع الى ما كنا
نصدد له فنقول وحاصل الشرط الثاني ان
تجعل ميزانك في طلب الرزق بما ذكره
اشتغالك عن الاعمال الاخرى لانها هي
المطلوبة فازد اشتغلت بذلك عن مفروضها
وقعت في الحرام او عن مندوبها وقعت في
المكروه فالذي ينبغي لك في طلب الرزق
ان تطلب ما يكفيك وترك ما يطفئك
ويلهيك عن المطالب الاخرى ثم اعلم انك
اذ اشتغلت بامور الدنيا لتستعين بها على امور
الاخرى فانت في عبادة وان كنت في

عز

١٨
طلب الدنيا والله اعلم بمرادك لانه يعلم السر
واخفى انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ
ما نوى فالنيات الصالحات تصير العادات
عبادات كن الذي ينبغي لكل احد في معيشة
الدنيا ان يسرها ولا يعسرها وان يرفع
بالقليل فيحصل له الخير الكثير وطلب القوت
وما يحتاج اليه صاحب العيال ليس منوما
بل هو محمود مناب عليه كن بشرط ان يكون
مع كونه مكتسبا متوكلا على الله تعالى بالقبول
الباقى فيرضى بما قسم له ولا يتطلع الى اكثر منه
فيكون جامع بين الاتصاف بحاله صلى الله
عليه وسلم وبين العمل بسنته فان حاله التوكل
والكسب سنته فمن قوى على حاله فلا يترك
سنته اذ الجمع بينهما ممكن على المختار عند المحققين
كن يضر التوكل على هذا المختار المخرج عند الجمهور
بانه الثقة بالله تعالى واليقان بان قضاء
ناخذ على مقابله بانه ان عارض عن الاسباب

اعتماد القلب على الله تعالى والمراد بالأعراض المذكورة
الأعراض عن تعاطي الأسباب لا الأعراض عن
الاعتقاد عليها إذ لو اريد ذلك لساوى هذا التفسير
التفسير الأول والفرض المخالفة له كما يأتى
وحاصل ما تقر به ان العلماء قد اختلفوا في هذه
المسئلة على طريقين احدهما ان الكتاب لا يثبت
التوكل وهذا هو المرجح عند الجمهور وعليه
المحققون كما تقدم والطريق الثاني انه ينافيه
وعلى الاول فيضرب التوكل بأنه مجرد اعتماد
القلب على الله تعالى حتى لا يقع التناقض بين
التوكل والكتاب بتعاطي الأسباب بخلافه
على الثاني فانه يضر عليه بانه الكف عن التوكل
والأعراض عن الأسباب اعتماد القلب على
الله تعالى لانه لا يلقى بما يسمي على الطريق
الثاني من المناضلة بين التوكل والكتاب
والدلم يظهر لها وجه كما نبه على ذلك بعض
الأفاضل ثم على الطريق الثاني قد حرج خلف

بين

بين اهله في امر الرزق على ثلاثة اقوال ففضل
قوم منهم التوكل بالمعنى السابق عندهم
على الكتاب فقالوا الأعراض عن الأسباب
اعتماد القلب على الله تعالى افضل من تعاطيها
وعكس قوم ففضلوا الكتاب على تركه
وفصل آخرون باختلاف الأحوال فمن
يكون في توكله لا يتخط عند ضيق الرزق
عليه ولا يتطلع لسؤال احد من الخلق ولا
يتعلق به نفقة لازمة لمن لا يرضى بحال
فالوكل في حقه افضل لما فيه من مجاهدة
النفس على ترك شهواتها ولذاتها والصبر
على شدتها ومن يكون في توكله بخلاف
ما ذكر فالكتاب في حقه افضل حذراً
من التخط والتطلع وعدم الصبر بل ربما
وجب التكسب في حقه حيث كان يقع في
مخاطرة لولا التكسب والمرجح من هذه الأقوال
الثلاثة الأخير وهو التفصيل خاتمة

کتابخانه

الاسباب هنا عبارة عن التناغل بما يحصل للعرض
ما ينال في الدنيا والتجريد عبارة عن التجريد للنفس
عن هذا التناغل ولكم بينهما الاتري الى ما قيل في
قصة مريم لما كانت مجردة رزقت بغير حركة
وكسب فلما تعلق قلبها بغير عليه الصلاة والسلام
قيل لها وهزي اليك بجذع النخلة تاقط عليك
رطباً جنياً ثم علامته وجود داعية الاسباب
لاحد من مبيها دوا مع انتاجها سلامة
في الدين وقطعا الطمع وصلة للرحم واعانة للمعسر
لا غير ذلك من فوائد المال الديني اي علامته
اقامته ايا لا في الاسباب ان يدوم له ذلك
وان يحصل له ثمرتها ونسبتها وذلك بان
يجد عند تناغله بالاسباب سلامة في دينه
وقطعا الطمع عن غيره وحنن نية في صلة رحم
واعانة فقير معسر الى غير ذلك من فوائد المال
المتعلقة بالدين وعلامته وجود داعية التجريد
منه تعالى دوا مع انتاجه طيب وقت

وصفاً قلب وسلامة من الخلق لا غير ذلك مما
يغير الانقطاع الى الحق اي علامة اقامه الحق تعالى
اياه في التجريد ما ذكرناه من العلم ووجدان
الخلق ومن غمرات ذلك حليب وقت التجريد
وصفاً قلبه ووجدان راحته من ملائكة
الخلق ومخالطتهم وما كان من كون بالي الوجود
الخطا عن الرتبة العلية فروحاني وفيه من
التهوة ما هي جليلة وتقدم ان ما مرنا من كالات
تهوة خفية لقصد به التقرب الى الله تعالى
بكونه على حال اعلی وهو لا يشعر انه على حال انی
وقف في السواد به مع ارادة نفسه في تهوتها
دون ارادة الله تعالى فقد حفظ شيئاً و
غابت عنه اشياء فلم ما تقران الذلل من
قدر الله له داعية الاسباب سلوكها ولين قد
الله له داعية التجريد سلوكه دون الاسباب
وقد يأتي الشيطان للانسان باطراح جانب
الله تعالى في صورة التوسل او الكسل في صورة

التمتر

لا يخلف الميعاد فالملوك لا يملكون خدمته وطاعته بيدك فمن لك
ما يدخل بنيتك لتقوم بملكك اذ هو سبحانه وتعالى لا يتعوضه التكليف
بالحال وان جاز عليه وهذا القسم من الرزق يقال له الرزق المضمون ويجب شرعا
تقلا والتوكل فيه بمعنى الثقة بالله في حصوله لك وهي عبارة عن توطيد
القلب على ان تعلم بذلك سبب دخلك وكفايتك بالعلوم والاولاد والسرور والملكوت
والملك انما هو من الله عز وجل لا باحد دون الله ولا يحطاه من الدنيا وبسبب من
الاسباب ثم الله عز وجل ان شاء سبب لك مخلوقا او حطاما وان شاء كفاك
بقدرته دون الاسباب والوسائط على ما تقدم فاذا ذكرت ذلك بقلبك وتوطدت
عليه فانقطع القلب عن المخلوقين والاسباب بالمرء الى الله سبحانه حيث فقد حصل
التوكل وحققه وخربت من عهده الراجب والرائع لان الوجود هنا شرعي وعقلي
كما هو ما هو ذا من رزقه الفزلي في كتابه من راجع العارفين وذكر فيه للرزق اقاما
ثلاثة اخرى وهي الرزق المقسم وهو ما قسمه الله سبحانه وتعالى رتبته في
الروح المحفوظ ما ياكله ويشربه ويلبسه كل احد بمقدار مقدرو وقت موته
لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتأخر عما كتب بعينه ان طاه مبر ما ناه
لان معلقا فيفضل المحور لآيات على حسب ما في العلم القديم والرزق المملوك
هو ما ملكه كل واحد من اموال الدنيا على حسب ما قدر الله تعالى قسمه ان ملكه
من رزق الله تعالى قال الله تعالى انفقوا مما رزقناكم اي مما ملكناكم والرزق المملوك
وهو ما وعد الله تعالى المتقين من عباده بشرط التقوى حاله من غيرك قال الله
تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فلهذا قسم
الرزق التي ذكرها الزمام الفزلي في كتابه المذكور وذكر فيه ايضا ان التوكل انما يجب
بالر المضمون من الذي هو القسم الذي علمت ولعل وجه الاختصار وجوب
التوكل في المضمون من دون سائر الاقسام دون وجوب التوكل في المملوك لا يقتل
اذ هو الثقة بالحصول مما سيجعل وهذا حاصل بالفعل واما المقسم فلهذا ما هو
حاصل بالفعل فهو داخل في قسم المملوك وقدر الكلام فيه ومنه ما حصل وذهب
فلا معنى لخطا بنا بالتوكل فيه ومنه ما يحصل فان كان من قبيل المبرم فهو ان يجب

الذي ان يحصل له ولديه من دخوله تحت الذمان بالقدر الذي اذا لم يتحاطب
فيه بالتوكل لان عينه غير معلومة لنا بوجه ما بل هي من امر الغيب واذ لم تعلم
عينه فكيف تعقل الثقة بحصوله وان كان من قبيل المعلق في وقت ما بل ولو من بعض
الوجه المحمود الاثبات وما كان ما بالذات فأيضا لا تعقل الثقة بحصوله
لان امر حصوله وعدمه موكول الى العلم القديم وهو غيب لا يعلمه الا الله تعالى
واما الرزق الموجود فهو وان كان مما يجب الذمان بحصوله بحسب هذه الصارفة
التي لا يخلف ضرورت ان الذمان في انفسه تعالى بالذمان فان حصوله
متوقف على حصول الموجود عليه وهو التقوى ومن المعلوم ان المولى تعالى اذا رتب
شيئا من جزائه لعباده في مقابلة شئ من اعمالهم فلا يحقق لهم مارتته الا
اذا كان في ذلك العمل مقبول عنده وهو سبحانه وتعالى لا يقبل الا الخالص
من التوكل والتوكل منزلا ما هو غيب لا يطلع عليه الا بكشفه والكشف
من امر الغيب الذي يطلع الله عليه من شاء من عباده ورحمنا لموجود عليه
هنا التقوى المستولة ولا سبل لنا العلم بغير التقوى الداعية والله تعالى
من الغيب الذي استأثر الله بعلمه وحيث كان الامر كذلك فكيف نتخاطب
بتوكلنا القلب على حصوله داخل ما ذكر وقد اتضح لك بما تقر وجهه انحصار
وجوب التوكل في القسم الاول من اقمار الرزق وهو الرزق المضمون دون
اثراته فاعلم ذلكم والله يتولى هدايتك ولنرجع الى ما كنا نصدرك
فتقول وحاصل الشك الثاني ان تجعل ميزانك في طلب الرزق بما ذكر عدم
اشتغالك عن الاعمال الاخرى لانهما هي المطالبة فاشتغلت بذلك
عن مغزو ضرر وقت في الحرام او عن مندرج وقعت في الماكور فلهذا ينبغي لك
في طلب الرزق ان تطلب ما يليق وتترك ما يفسدك ويهلكك عن الطلب
الاخرى لانهما انما هما باب اختيار في طلب الرزق ولعلمك انك اذا
اشتغلت بامور لتتقن برأع الامور الاخرى فانت في عبادة وان كنت
في طلب الدنيا والله تعالى اعلم بما لك لانه يعلم السر والنجوى اما الاعمال باليات
وانما لكل امر ما نوى فالنيات الصالحات رضى العبادات جارات لكن الذي ينبغي

كل احد في معيشته الدنيا ان يسرها ولا يسرها وان يقنع بالقابل فيحصل له
الحيز الكثير وطلب القوت وما يحتاج له صاحب العيال ليس منوعا بل هو محمود
مناسب عليه لكن بشرط ان يكون مع كونه مكتسبا يكون متوكلا على الله بالمعنى السابق
فيضي بما قسم له ولا يتطلع الا لشره وان يكون جامعا بين الغنى والفقر بحاله على
الله عليه وسلم وفيه العمل بسنة صلى الله عليه وسلم فان حاله التوكل والتمسك سنة
فمن قوى على حاله فلا تترتب شدة اذا الجمع بينهما مما كان على المختار من المحققين
لكن يفسر التوكل على هذا المختار المبرج عن المحرور بانه الثقة بالله تعالى والله تعالى
بان قضاءه نافع على مقابلة بانه لا عجز عن الأسباب اعتماد القلب على الله تعالى
والمراد بالاعراض المذكور الاعراض عن تعاطي الأسباب لا الاعراض عن الاعتماد
عليها اذ لا واريه ذلك لانه هذا التفسير التفسير الاول والغرض من مخالفة له
كما ياتي وحاصل ما تقر ان العلماء قد اختلفوا في هذا المسألة على طريقتين احدهما
ان الكتاب ليدان في التوكل وهذا هو الوجه المحرور على المحققين كما تقدم
والطريق الثاني انه ينافيه مع الاول فيفسر التوكل بانه مجرد اعتماد القلب على
الله تعالى حتى لا يقع استغناء بين التوكل والذات بانه تعاطي الأسباب بخلافه
مع الثاني فانه يفسر عليه بانه الكف عن الذكائب والاعراض عن الأسباب
اعتمادا للقلب على الله تعالى لانه لا فرق بين ما يبيح على الطريق الثاني من المفاضل
بين التوكل والذكائب والذم بغيره الا وجهه كما انه على ذلك بعض الكفاصل
ثم مع الطريق الثاني قد جرى خلف بين اهله في امر الرزق على ثلاثة اقوال ففضل
قوله منهم التوكل بالمعنى السابق عنهم عن الكتاب فقالوا الله عز وجل على سبيل
اعتماد القلب على الله تعالى افضل من تعاطيها فكيف فضلوا الكتاب
على تركه وفضل اخرون باختلاف الاعمال فمن يكون في توكل لا يتخط عنه
صيق الرزق عليه ولا يتطلع لسؤال احد من الخلق ولا يتعلق به نفقة لانه
لمن لا يرضى بحاله فالتوكل في حقه افضل لما فيه من مجاهدة النفس على

ثم انما هو اثره وذا اثره واليه يرجع سائر ما يكون في توكله بخلاف ما ذكره
 فالكتاب في حقه افضل من راس الخط والطبع من الصبر بل بها
 وجب التمسك في حقه حيث كان يقع في محض لولا التمسك والمخرج
 من هذه الامور الثلاثة الذي هو الفصل خاتمة
 نزل الله تعالى حيزا ارادة التجريد عما يشغل عن الله تعالى مع راحة الكتاب
 من الله تعالى في مريد ذلك اي اقامته اياه في شدة خفيه اما كونه في شدة
 فلم يوقف المريد مع مراد الله سبحانه وتعالى له حيث اراد نفسه خلافاً لذلك
 ولما كونه خفيه فلا له لم يقصد بذلك بل خط عاجل بل قصد القرب
 الى الله سبحانه وتعالى ليكون على حال اعلى بزمه لكنه فاته الذوق لعدم
 وقوفه مع مراد الله تعالى واقامته اياه فيما اقامه فيه وتطلع الى مقام رفيع
 يدل على به في الوقت و ارادة سلوك السبب الشاغل عن الله تعالى
 مع راحته التجريد من الله في سلكه ذلك اي اقامته اياه في التجريد انما
 له عن الرتبة العلية الى الرتبة الدينية لانه التجريد مقام رفيع اقام الحق فيه
 خواص عبادة من الموحدين والعارفين من انما هو من رتبة من فقد انحط الى
 منزلة اهل الذنوق واصحاب العلم ان سلوك السبب هنا عبارة عن التمسك
 بما يصل الاخرى مما يتلوه الدنيا والتجريد عبارة عن تجريد النفس عن هذا
 الشاغل وكما بينوا الا ترى انما يتلوه في رتبة من لما كانت محودة رتبة
 بغير حركة ذلك وما تعلق قلبه بغيره على الصلاة وكذا قبلها
 وهذا السبب بمذبح النعمة تأسف عليه رطابا ثم عذرة هو
 راحته السبب لاجد من سبب دواعي مع اتجاها استودع في اليد وقطعا
 للطبع صفة الرحم واعانة للمعتمد الا غير ذلك من فوائد الحال الدينية اية
 عذرة اقامته اياه في السبب ان يعلم انه ذلك وان يحصل له عذرة بديهة وذلك
 بانه يجتهد في غلبه بالسبب سلوة في رتبة وقطعا طمس عن عينه في سبب
 في صفة دعم واعانة فقير معتمد الا غير ذلك من فوائد الحال العلية بالبرهان

وجود راحته التجريد عن تعالى دواعي مع اتجاها طيب وقت صفاء قلبه
 من الخلق الى غير ذلك مما يتلوه في سبب اي عذرة اقامته تعالى اياه في التجريد
 فاذكرناه في العلم ووجبات الشدة في شدة ذلك طيب وقت المتجرد و صفاء قلبه
 بعد حيزان راحته انما ملأه الحق في الصبر وما كان من كونه بائن الله من انما طاعن
 الرتبة العلية من رتبة وفيه من الشدة ما هو عليه تقدم الحق ان ما مر انما كان شدة
 حقيقته لقصد به القرب الى الله تعالى بكونه على حال اعلى وهو لا يشعر انه على حال
 ادنى وقفاً من انما هو عليه مع ارادة نفسه في شدة دون ارادة الله تعالى فقد حفظ
 شيئا وغابت عنه اشياء فاعلم ما تقدر ان لا يصلح لمن تدبر الله له دواعي السبب
 سلوكا ولمن تدبر الله له دواعي التجريد سلوكه ذلك الكتاب وقد ياتي السبب
 للذوق ان باطراح جانب الله تعالى في صورة التوكل او بالبدل في صورة السبب
 كذا انه اي ياتي لمن كان متجردا محضاً في تجريد فيجب له صورة السبب
 يطبع جانب الله تعالى كما يحسن صورة التجريد التي هي صورة التوكل ~~في صورة~~
 لما ان التجريد يستلزمه لمن كان متجردا محضاً في تجريد فيجب له صورة السبب
 ما كمال المحفوظ لما فيه رضى الله ومولاه وراى الله وكلم بين من قام بمراد ربه
 فله من عداد حزيه وبين من لم يترك السبب فاذن اذ ذاك تجزئه
 ومثال ذلك الاتيان من هذا المعنى ان يكون سلك التجريد الذي سلوكه
 اصح من تركه له الرتبة تركه السبب الم تعلم ان تركه يطبع القلوب بالاف
 ايدي الناس فاسلكوا لتعلم من ذلك وينتظر غيرك ما كنت تستظر
 من غيرك وتقول سلك الذي سلك اصح من تركه لولا تركه ان كنت
 التجريد فتوكلت على الله تعالى لصفى قلبك وانا لك ما يفيض من عذرة الله
 تعالى ما تركه لي حصل لك ذلك فيؤدي تركه الذي هو غير اصح له الى
 الطيب من الخلق والاهتمام بالرزق وليقل المكيد لكونه في جواب هذا العرف
 الا متى تحتل لتفتك وتاخذ في كيد الرجال الم تعلم ان شجرة التجريد شجرة
 وان لو هلك تحت ظلالها خير لقرى الم تعلم ان في مطفئة الحق نفعاً وفي

مخالفته ضرا ولئن كان عليك ليرى لم تعلم بان الله يرى وتجل الملك الثاني
 في جوابه من اقامه في الاسباب رب الاسباب كيف يفرضها اولاده مولاه واراد
 الا ان واقاض عليه فيه سبحانه الاله ونعت الآثار انما رحمه الله امر كيف
 يعبد عن سر الحكيم وتعرض فالا لعليك الفاس والسكيم ابراهيم خير
 ويستبدل الذي هو اني بالذي هو خير ومن منظم الكلام في هذا المقام
 في النخل خير وان كانت لداير فضله حيث يهدي الشهد معلوم
 والشهد ان كان فيه فضل منفعه لخير في الشهد بلقي وهو معلوم
 وحاصل ما تقر في العمل المذكور ان من شأن العدو اللعين خراة الله عنا
 ان ياتيك فما اقامك الله فيه فيحرق عندك لتطلب غير ما اقامك الله فيه
 فيشوش قلبك وتبكد وقتك وذلك ان ياتي للتبيين فيقول
 لهم لو تركتم الاسباب وتجردتم لشرقتم لكم النوار ولصفتكم القلوب
 والاسرار فالتدو كذا كذا صانع فلات وفلات ويكون هذا العمل ليس مقصودا
 بالتجريد ولا طاعة له به وانما صلاحه بالاسباب فيتركها فيترزل ايمانها
 ويذهب ايقانه ويتوجه الى الطل من الخلق والاهتمام بالخلق فيزق فيرحم
 في بحر القضية وذلك قصد العدو منه وكذلك ياتي للمتجدين ويقول
 لهم اني متى تكون الاسباب لم تعلموا ان ترك الاسباب تنطاع معه القلوب
 الى ما في ايدي الناس ويفتح باب الطمع ولا يمكنكم الاسعاف والذيار والقيام
 بالحقوق وعوض ما يكون منتظرا ما يفتح عليكم من الخلق فلو دخلت
 في الاسباب بغير غيرك منتظرا ما يفتح عليه منك الى غير ذلك
 ويكون هذا العمل قد طاب وقته وانبط بغيره ووجد الراحة بالانقطاع
 عن الخلق فلا يزال به حق يعود الى الاسباب فتصيه كدورها وتغشاها
 ظلمتها ويعود القاتم في سببه احسن حاله لان ذلك ما سلك طريقه
 ثم رجع عن ولا قصد مقصدا ثم انقطع عنه ونقدم اجواب من طرف المكيد لهذا اللعين
 والموفق يبحث عن هذين الطرفين الذين ياتي بها الشيطان في حوته غيرها
 سلم

لعنه ان يسلم منها وليعلم مع محبته عنهما انه لا يكون الا ما يريد الله كونه اي وجوده
 منها او من غيرها فافهم ذلك ولتضم بالله ومن يتضم بالله فقد هدى الى
 صراط مستقيم قال مؤلفنا رحمه الله تعالى تمت الرسالة بعون الله في سن
 توفيقه بقلم مؤلفنا وحاسنا احمد الربيعي غفر له ولوالديه ولجميع المسلمين
 امين وذلك في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الثاني من سنة
 ست وتسعين ومائتين والفا انتهى وهذه رسالة ايضا في المسبوق للمؤلف
 المذكور رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حاصل مسألة المسبوق وهو من لم يدرك مع الذم امر زمانا يبع
 قراءة الفاتحة من معتدل القراءة ولم يقرأها في محل تشريع له فقرأت
 فيه من حيث ادراكه للركعة وحده انه اما ان يدرك مع الذم امر
 شيئا من القيام او لا بان يدركه في الركوع فكل حال يدرك الركعة
 الاربعة شروط الاول ان يكون امامه اهلا للتحل بان يكون
 مستحيا في الواقع ونفس الامر لجميع ما يعتبر لصحة الصلاة من طهارة
 وغيرها الثاني ان تكون الركعة محبوبة للامام بان يكون الذم امر
 لم يات برأيه على ما امر به ولو سهر الثالث ان لا يكون الذم امر
 قد نسي قراءة الفاتحة لان ركوعه حينئذ يدخل الرابع ان يدرك
 الذم امر ركعا ركوعا غير ثان من صلاة الكسوف والمغنى وطهران
 معه بالفعل ليدل الذم ان قبل ارتفاعه عن اقل الركوع فاذا انتهى
 المسبوق للركوع فرفع الذم امر ولدا في حد اقل الركوع وهو بلقي
 راحته ركبتيه والمسبوق مطمئن ادرك الركعة وان قصر بها خير
 بحرمة لا بعد حتى سلك الذم امر والافلا واستراط حلا نبوية

معه طريقة الفلوي في منزله واسقطه الرافعي من المحرك لكنه
استمر في عينه ونقله عن العراني وقال في الكفاية ظاهر كلام
الذئبة انه لا يستترط يعني الذئبتان معه وقال الغزي على الجدل
ما عليه الشيخان يعني الرافعي والفلوي من الاستتراط وهو المعتقد
وقال ابن خزيمة وغيره ان المسبوق لا يدرك الركعة بذلك وان حد
الشرط قال في الروضة وهو ساذ فذكر ان اختيار السكبي لما
حكى عن البخاري انه قال ان القائلين بأدراك الركعة بالركوع هم الذين
لا يسترون القراءة خلف الإمام فمن استترط لا يرى الإدراك
بذلك وفي الكفاية عن بعض مشايخ المذهب انه ان قصر في التكبير
حتى ركع الإمام لا يكون مدركا لراي والد ادرك ركوع هذا التفصيل بختم
العراقي ونسب لابن خزيمة والمستور عنه الإطلاق كما مر وخرج
بالركوع الذئبة فلا يكون مدركا به الركعة قطعاً وقال بعض
الحنفية يكون مدركا به انتهى من غزي على الجدل ايضا ولو شك
المسبوق في هذا الذئبة بان تردد في حمانيته هل اطمان قبل
ارتفاع امامه عن حد الركوع او بعده لم تحسب ركعته في الظهر
كما قاله في المزاج قال الرملي كان حرك ومثله اذا نحن ادراك ذلك
بل اقبل على حنيفة لمجامعته للشك بالفعل قال الرملي وان نظر فيه
الزركشي انتهى اي لان ادراك ما قبل الركوع به اي بالركوع
رخصة فلا بد من تحقق سبب لان الرخص لا يصار اليها الا
بيقين وقال الغزي على الجدل يؤخذ من ذلك يعني التعليل المذكور
انه لا يكفي بغلبة الظن ونظر فيه الزركشي بانا لا نترط في
صحة الاقتداء اليقين بل نكتفي بغلبة الظن كما في طرقات الإمام

وابد الفائق بان المأموم اذا كان بحيث لا يرى الإمام فاطمئنه
ان يغلب على ظنه انه ادركه في القدر المجزي على هذا تحمل الخد
اليقين على ذلك اذا كان يرى الإمام والافيكثي بغلبة الظن
لاننا ملحقه بحكم اليقين وهو ظاهر انتهى ومقابل الظهر
وصرح الغزي بتضعيفه بحسب ركعته لان الأصل بقاء الإمام
في الركوع واحاط في المجمع تعال للرافعي وغيره بان الأصل عدم ادراك
الإمام في الركوع ورجح الأصل المذكور في جانب الظهر على الأصل
المذكور في جانب مقابلة ما تقدم من ان الحكم بأدراك ما قبل الركوع
به رخصة فلا يصار اليها اليقين وفي القول التام لان العمد
وقال الروياني ولما كان المسبوق لا يرى الإمام ويعرف من حاله انه
تأخر برفع رأسه ثم يقول سمع الله لمن حذر عند الدعاء او في قيامه
وتأخر يأتى به على السنة فركع من رفع حين سمع تحريكه شك في انه
اجتمع معه في الركوع او لا بان يكون جرى على عادته في السنة فان كانت
اختلف حاله او استويا لم يكن مدركا للركعة وان كان لغير حاله يأتى
بالتحديد اول الرفع وتأخره نادراً بهذا المحتمل وجهين اصحهما انه
يكون مدركا انتهى خاتمة فزهم ما تقرران من ادراك مع امامه المحرك
او من قام الى ركعة زائدة سرراً للقيام والقراءة وتأخره في ركوع غير محبوب
له ولعن الجموع انه يجزيه لانه لم يتحمل عنه شيئاً وهو كذلك كمنه التعليل
قد يهمل ان المسبوق اذا صر وقرأ الفاتحة وأدرك الإمام في الركوع
في التسبيح انه يجزيه لان الإمام لم يتحمل عنه شيئاً وليس كذلك
ولهذا قلنا ان العمد في القول التام لو صر المأموم قائماً وقرأ الفاتحة

وهذه رسالة ايضا في السبوق للمؤلف المذكور باي سمع مما تقدم
ذكر المصنف في اول كتابه غنته المشي في شروط الزمان والمقتدى في ظاهر الورقة الاولى من
ما فيه بحمد الله الرحمن الرحيم انا الذي ينبغي الفاضل الامل العالم العال الحبيب السيد
يحيى اقتدي عن المرحوم السيد الشيخ محمد بن الشيخ احمد الخياطي بسند عن الشيخ الخياطي
السدي من اجل كبره في الشيخ محمد حياه السدي انه كان من عارقه لم يخف
الى اخره السدي حتى رضى على النبي صلى الله عليه وسلم انشئ عترة افاض
في كماله بسبب ذلك تغرر ~~الشيخ~~ لطلعت ابتاهر عليهم في اخراج لال السدي
فراى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم زار شه المتركه ذلك التاخر المزدري الزك
الفرش فقه منه صلى الله عليه وسلم علاقته وعلمه صفة بقدر انكوت مرات تقوم الثوب
مقام ذلك المدوه الامر صلى الله عليه وسلم يا محمد النور الذي ابارى سر في ساء
اشار الاسماء والصفات على الله صحت لم يرى ذلك في حبه

حاصل الكلام على المسبوق وهو في هذا المقام الذي
نحن بصدد ذكره بانه من لم يدرك مع الإمام من الركعة
الاولى او غيرها من اربع قراءة الفاتحة قراءة معتدلة
بالسنة لغالب الناس لا بالسنة لقراءة نفسه ولا
لقراءة امامه على المعتقد في جميع ذلك وضد الموفق
انه لا يخلو حاله اما ان لا يستقل عقب اهرامه الدنيا
وجب عليه من قراءة او ركوع واما ان يستقل بغير ما
عليه كان يستقل باقتراح او تعوذ او بركت ولو عدا
اربعا سمع لقراءة امامه او غيره فان لم يستقل
الربما وجب عليه وكان واجبه الركوع لكونه لم يدرك
مع الإمام حزرا من محل الفاتحة ادرك الركعة حكما
تخفيفا عليه لكن بالشروط التي ذكرها
وهي اربعة احدها ان يكون الزمان اهلا لاحتمل القراءة
بان يكون مستجعا في الواقع ونفس الامر لجميع ما يعتبر
لصحة الصلاة ثانيا ان يكون ركوع الامام غير لاغ
بان لا يكون قد نسي قراءة الفاتحة ثالثا ان تكون
ركعة الإمام محسوبة له بان تكون غير زائدة
عليها احرم به ولو سهرها رابعها ان يدرك
الإمام ركعا غير ثان من صلاة الكسوف

قوله في هذا النظم احتراز عن غفلتك عن عدم اليقين في حال المستقبل
بنته فائدة للسير به في ذلك النظم من لم يدر كرسه لوله القيام
مع الله ما من الركة المذلة لغيرها

ولو غير مصلية عند الخطيب وعند غيره لو اقتدى به فيه غير مصلية
ادرك الركعة قاله الحلبي على المزاج ويطعن معه في ذلك الركوع
بالفعل ليدل على مكان قبل ارتفاعه عن اقل الركوع على المعتد وقال
في الكفاية ظاهر كلام الذم انه لا يترتب الاطمان معه ولا بد من
من يتيقن الاطمان معه عند من حرم روم من تبعها ولا يحصل
اليقين كما في بعض حواشي الذم وغيره الدائم اهتد البصير وادفع
به المأمور على ظرر الدمام لغيره وفي قول على الحدوث ومثل البقية
ظن لا تردد معه كما هو ظاهر في نحو بعيد او اعمى واعتده شيخنا
الرملي انتهى قوله واعتده شيخنا الرملي اي في غير شرحه اما ما اعتده
في شرحه فقد تقدم في الفري على الحدوث مانعه فحمل الذم باليقين
على القول اذا كان يرى الامام والذم لا يقتضي بغلبة الظن لندرك الحقيقة بحكم
اليقين انتهى ما خلا وقولنا بالفعل ليدل على مكان صورة الذم كان
راد في انفسنا على اقل الركوع قدر التركة لحدوث انتهى من ع ش
مع مرر فنحصل ان الشرط اربعة وقد تقدمت فلو اختلف شئ من
فاته الركعة فيأتي بركة بعد الامام وان كان واجبه القراءة
كونه ادرك جزا من محله مع الامام وجب عليه اذا ركع امامه ان
يقطع القراءة وان كان بغيره ويركع معه لان واجبه من القراءة هذا
ما حصله من اقل ركوع امامه كما نأما كان بشرط ان لا يقصر
في ذلك بتوان ومحور ولا يكتف الخراج في القراءة ووجوب ركوعه
مع امامه في هذه والتي قبلها لادانته بل لاجل تحصيل الركعة كان
التخلف بركن مكره وليس بحرام ويحمل الوجوب في

فان قيل قلنا راجع الركوع لا ينقص

عنه

ها بين الصورتين على ما تقر ويتضح لك وجه تفسير مبهم
فيما يندب الركوع مع الامام بركه الوجوب وانه ما لم يتغير من
غير الوجوب فلم يفرق مع الامام في الصورتين فانتبه
الركعة لفوات المتابعة في اعظم اركانها وركه له ذلك اعف
التخلف عن الركوع مع الامام ان لم يغتفر بلسان ونحوه وحيت
كره له ذلك فانه ثواب الجماعة ايضا لان كل مكره لا يوجب الدمع
الجماعة يفوت ثوابا ولا تبطل صلاته فيها على المعتد الا اذا تخلف
بقا من ركعتين فغلبت من غير عند ما تخلف في القيام حتى هو
امامه للسجود وقيل تبطل صلاته بفوات الركوع مع الامام لانه
ترك متابعة الامام فيما فاتت به ركعة فزهدا لتخلف بها
وحيت فاته الركعة في الصورتين اضاع عليه الركوع لنفسه
فيها فلو ركع فيها لنفسه عامدا لما بطلت صلاته لزيادته
ركوعا غير محسوب له ولا متبعة فيه انا سائر ارجاء هذا لغير
ولا تبطل صلاته وان اشتغل بغير ما وجب عليه من اقتراح
او غيره عامر وكان واجبه الركوع فان فرغ مما اشتغل به او قطعه
وادرك الركوع مع الامام ادرك الركعة حكما كما مر ويكون في مدته
استغفاله بما ذكر مرتكبها خلاف الاولى وان لم يدرك الركوع معه
فاته على وزان ما تقدم فلا يركع لنفسه فان ركع لنفسه عامدا
عالميا بطلت صلاته وان اشتغل بغير ما وجب عليه وكان واجبه
القراءة فلا يخلو حاله اما ان يظن ادراك الامام في الركوع مع استغفاله
بذلك واما ان لا يظن ذلك فان ظن ذلك تخلف على المعتد صريحا

في محل القراءة ليستعمل من الزمن بعد ركوع امامه بالقراءة في الفاتحة
 ما يوافق في طئه الزمن الذي فوته في غير الواجب ولا يجب
 ان يقرأ بعد ركوع ما قرأ في ذلك الزمن على المعتد ولا يكلف
 السراج في القراءة ثم ان فرغ من قراءة ما الزمه قرأته والذمام
 راع ركع معه وادرك الركعة والذمام الركعة على المعتد في ركعتين
 طول بين المتأخرين ~~للمعتد~~ ويجب عليه الكمال ما بقي مما لم يقرأه
 قرأه حال الاعتدال الذي للذمام قبل هويته للسجود عن محل
 لا يجزئ فيه القراءة ولو هوى معه السجود قبل الكمال بطلت صلاته
 يعمل في حق من على مر ما مضى لو كان مع الذمام الجماعة في ركعتين
 لا حرام فطن احد المأمومين ان الذمام ركع فركع قبل تمام قراءة
 الفاتحة فبين ان الذمام لم يركع فيجب عليه العود للقيام كمن هل
 بعد الركوع المذكور تا طما المولدة ~~في~~ فتألف قراءة الفاتحة
 وان طال فتم عليها فيه نظر والتعريف الثاني لانه ركع معذرة
 فانه الكسوف الطويل سرور هو ليقطع الموالدة وتفي بالركعة
 صبراً فركع والحالة ما ذكرتم بين ان الذمام لم يركع فقام ثم
 ركع الذمام عقب قيامه فركع معه نظر الكثرة مسبوكة
 اولاً بل تخلف وقرأ من الفاتحة بقدر ما فوته في ركعته تقصير
 فيه نظر القربة الثاني ايضا للعدة المذكورة ولان الكسوف في العذر
 بما في الواقع لا بما في طئه انتهى خاتمة تستعمل على فرعين الاول
 فيما لو سجد الذمام قرأته حقيقة فكيف حال المأموم معه وبيان
 ذلك يعلم من كلامه في حق من على مر في محبت الكسوف وفيه
 ومن ذلك ما يقع للشيء من الذمام انهم يركعون القراءة فذلك
 المأموم بقيامه السجود قراءة الفاتحة تمام ما قبل ركوع الذمام
 فيركع معه ويجب له الركعة ولو وقع له ذلك في جميع الركعات

في هذا الموضع من الكتاب المذكور في هذه المسئلة من الكتاب المذكور في هذه المسئلة من الكتاب المذكور

فرد

فلو تخلف لا تمام الفاتحة حتى رفع الذمام رأسه من الركوع لركع معه
 وهو بطمان قبل ارتفاعه عن ثقل الركوع فانتبه الركعة فيتبع الذمام
 فيما هو فيه ويأتي بركعة بعد ما قامه انتهى **الفرع الثاني** لو علم
 الذمام ان المصلين صفراً ذهبوا الى اعتدال تركت الفاتحة استكما
 في ذلك وجب عليها العود الى القيام بقصده لأجل قراءة الفاتحة
 ان الذمام انما عاد الى مأمور من بعد المأمومين معه لا ينتظر له او يغادره
 بالنية لم كيف الحال وجوب هذا السجود يؤخذ من كلامه في حق من
 على مر في ركعتين رأت من ثقل عن الركعة فركعتين في ركعة الفاتحة
 ما مضى اما امام اعتدال من الركوع فركعتين في ركعة الفاتحة
 في القيام في ركعة الرجوع الى القيام بقصده لأجل قراءة الفاتحة
 لان الذمام عدم قرأته او احكم المأمومين الذي تلبسوا بالاعتدال
 مع الذمام فركعتين ينتظرونه في الاعتدال فيغتفر تطويله الضرر
 ولا يركعون معه انما ركع بعد القراءة امر حكيم عليهم بان يركع في القيام
 معه حتى يلزمهم ان يركعوا اذ ركع ثانياً لأجل المتابعة امر سجد
 قبله وينتظرونه فيه ولا يفسر بغيره له بركعتين لأجل الضرر امر
 كيف الحال قال شيخنا الرمال بالطلوع فيغتفر التطويل في الاعتدال
 للضرر ثم رجع عن ذلك واعتدالهم ينتظرونه في السجود
 فيغتفر بغيره بركعتين للضرر وهذا هو الحق مع انه في طرول
 انتهى اقوال وهذا مقروض كما ترى فيما اذا لم يعلموا شيئاً من
 حال الذمام لسجدهم عنه ولو كان في ركعتيه اما لو علموا منه تركت
 الفاتحة فينتظرونه في السجود ثم رأت ما نقل عن الشيخ الرمال
 في ابن حجر بعد قول المصنف وتقع يد المولى بالقاض انتهى

ختم لم يطعن المسبوق في الركوع مع الإمام قبل ارتفاعه
عن أقل الركوع لكن لما قام الإمام شكك في ركوعه فاعاده
فهل يعود كما هو معه للركوع ويدرك به الركعة أو لا فيه
نظر والذي يظهر أنه ان عاين عوده للركعة كان
كأن له ذلك وجب العود معه لتبين وجوب الركوع على الإمام
والدليل يعود بل يمنع عليه ذلك وبقي ما وردت الإمام في الركوع
راحتان معه يقينا ثم لما وقع الإمام رأسه من الركوع شرع في صلاة
الفتاحه فتألف المأموم في حال إمامه وهو ساه أو عامدا أو جالسا
هل يجب له ركوعه الأول معه أم لا فيه نظر والله قريب خذ
حسابه لأن التحمل عنه رخصة وهو لا يصار إليها الديقاي يستدبر
إف الإمام لم يقراء الفاتحة قبل ركوعه الأول لا يكون ركوعه
الأول مقبدا به فالصالح عن المأموم لأن ركوعه هذا كان
على إرادته وحده كان كذلك يجب عليه العود إلى محل الصلاة
وكمثل أنه ينتظر في السجود حاله على السهو ويأتي بركعة
بعد سلام الإمام انتهى من غش على مرر وهذا فرعا سيرا الله
حبه لعبد أحمد الرازي انتهى

وهذه رسالة في أدراك ركعة في الوقت المأمور رحمه الله
قال رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الله فاعادته الأخيه
فائدة إذا أدرك الشخص من آخر وقت الصلاة المأمورة على الدعاء بركعة بجميع
الطرائق بأقل مجزئتها من فعل نفسه المتوسط بين التياطي والذسراخ وكان يجب
لو أدى تلك الركعة مع التفتت على الذكران وقت كل ركعة في الوقت ولو أتى معركا
بالسنن خرج بمصر عن الوقت لم يجب عليه أن يقتصر على الذكران بل يجوز له فعل
كل من الذكرين المذكورين سواء كان معذورا بالتأخير إلى هذا الحد أم لا بل إتيانه
بما مع السنن والحالة ما ذكر أفضل من الاقتصار على الذكران وإن لم يدرك
ركعة في الوقت على المعتدل بل له أن يمدح بقراءة أو ذكر أو سكوت من غير أن يأتي
بالسنن وإن لم يدرك ركعة من ركعات الوقت لكونه قد جدد في حقه شرط المدح الجاز
كما يعلم مما يأتي وهذا بخلاف ما لو ضاق وقت مكتوبة فانه يجب عليه الاقتصار على
فرائض الضرر ويحرم عليه فعل سننه التي يخرج الوقت لوضعه لأنه في سبيله وتغير
في الساعات ما لا يتغير في المقاصد فاختصه ترك السنن محافظة على
الوقت ولا كذلك الصلاة لأن مقتد نعم إيقاع ركعة من ركعات الوقت شرط
لتنفيذ الأداء ولا فتاوى تضاد لأنهم فيه لأن محل مرة أضراب بعض الصلاة
عن وقت حيث شرع فيها وقد بقي من وقتها ما لا يسعها بأقل مجزئتها من فعل
نفسه الوسط وقد التأخير إلى ذلك الحد بغير عذر شرعي أو كان معذورا
ولم يحافظ على إيقاع ركعة في الوقت مع تأنيبه على ما سأل في ذلك وفي صورتنا
المذكورة لم يحصل منه ما يقتضي الحرمة المذكورة فانه فرضنا في كونه حين أراد الشرح
في الصلاة كان متمكنا من فعل جميع الصلاة في وقتها لو اقتصر على الذكران بخلافه في
صحة الحرمة المذكورة حيث كان الشخص في صورتنا متمكنا مما ذكر فلا محذور
في إتيانه بالسنن ولو طأغ منه وإن لم يزل عليه أضراب بمصر عن الوقت لدخوله في باب

المدة الحائز كما تقدم قال مر لا يقال كونه من باب المد لا مثل ذلك المد ليس
بمطلوب أي بل هو خلاف الثاني كما يأتي وهذا مطلوب أي على سبيل
الافضل كما تقدم وهما متساويان لولا تفعل يتبعه المد من جهة دونهما
فليس به بالمجاز وكونه فيه محافظة على سنن الصلاة كان افضل
انتهى على ان مرادهم بالمد الذي يكون خلاف الذي على ما افاده سم على التحفة
هو ان يكون يتطوع القراءة بخبرها لا لذكرها وبالكوت بخلافه بخبرها الذي ان
بالسن فلا يكون من قبيل ذلك وانما شرط الحل المد كون الوقت يسع جميع
الصلاة باقل مجزئ من فعل نفسه المتوسط ليكون متمكنا من فعلها
في الوقت على وجه لازم منه فان الوقت اذا وسع الواجبات من الصلاة
جميعها كان ذلك كافي التخلص من الذم فلا يلحقه بالتأخير المذكور ولو عدا
ان لم ندم نسبتة الى تقصير حينئذ مع كونه لم ينم يخرج عليه الوقت في هذه
الصور بسبب زيادته على الواجبات فيكون مشتقلا بعبادة ربه من غير
معارض لربا وليس بغافل بخلافه لو لم يوجد الشرط المذكور بان لم يبق من
الوقت ما ذكر اي زمن يتسع اقل مجزئ من ذلك تفعل نفسه المتوسط
فلا يحل له المد حينئذ ثم ان لم يكن معذورا بالتأخير الى هذا الحد وجب عليه المدة
الى فعل ما يمكنه فعله من الصلاة في الوقت بعدية قل كما معذور بذلك
فان كان الوقت الذي ادركه مع ركعة من الصلاة وجب عليه المحافظة في الوقت
ولو باخف ممكن تحصيل الوصف الذاء في صلاته حيث انه ممكن مع احتناع
المد عليه لاحتمناع شرطه حينئذ والباب كافي الوقت الذي ادركه لا يقع
ركعة ولا يصح عليه ما ذكر مع عدم تعديه مع عدم الخدوى في المحافظة
على الركعة مع اخوات الذاء عليه حافظ لم يحافظ بخلافه لو كان الوقت
يسعها ما تقدم وهذا التفصيل في الحدود ما خوذ من مجموع كلام سم
في حاشيته على التحفة المزج فراجعها وان كان كلامه في حاشيته
التحفة يعطى في الشئ الثاني من التفصيل انتقاد وجوب المبادىء لا انتقاد
وجوب المحافظة فتأمل فان كلامه في حاشيته الاخرى مع مساعدة ما ذكره
في

في محبت المد يعطى ما ذكرناه هنا في التفصيل من انتقاد وجوب المحافظة
المذكورة فقط واما المبادىء فمخاطبة بل لعدم ما يعطى فان السور لا
يقط بالمعصية ثم حيث الزمان بالمبادىء وحرفا عليه المد فربما يجب
عليه مع ذلك الاقتصار على اقل مجزئ اركان الصلاة لم لا يجب عليه
ذلك بل يجوز له استيفاء الأركان وفعل السنن من غير مد بقراءة او ذكر
ان يكون محل نظر وتردد للضيق والذي نقله سم في حاشيته على المزج
عن مرر في مسألة فقد شرط المد اعني ما لكان الباقي من الوقت لا يسع
جميع الأركان من غير تفريق بين المعذور وغيره عدم حوز الأركان بالسنن
وجوب الاقتصار على الواجبات وظاهر عبارته في ذلك يقتضي وجوب
الاقتصار على اقل مجزئ الأركان لتنصيصه فيها على المنع من الأركان
بالسنن وعلم انه اذا زاد على ذلك المذكور وقع في الأركان بالسنن
فتأمل قال سم في حاشيته المذكور بعد نقله ما تقدم عن الرماح
ما نصه فقلت له لعل هذا اذا كان اخرها بغير عذر اما اذا كان بعد
فينبغي حوز الأركان بالسنن لعدم تعديه فتوقف في ذلك ثم نقل
سم في حاشيته المذكور عن تقرير مرر ايضا بمن اخر الى وقت
لا يسع جميعها انه لا يجب عليه الاقتصار على الواجبات سواء اخر
بعد راما ولا على بقوله لان الانسان لا يكلف العجلة في الصلاة
ثم نقضه سم بقوله نعم ينبغي وجوب المحافظة على ايقاع ركعة
في الوقت انتهى ومارده والله اعلم انه لو توقف ايقاع الركعة في الوقت
على ترك السنن وجب عليه الترك حينئذ لما تقدم من تحصيل
تمنع وصف الذاء في صلاته حيث انه ممكن فلا يجوز المدول عنه
مع تأنيه الاحث وحيث شرط المد في حقه والفرص انه لم يوجد هنا
وتلخص ما تقررت تردد مرر في مسئلتنا هذه في وجوب الاقتصار على الأركان

وعدمه والذي ينبغي اعتقاده وجوب الاختصار على ذلك كلفه هو
الموافق لقاعدة من المفاسد مقدم على جلب المصالح والى ايضا ذلك
ان الشخص في صورته التقدي لما يقدر بالتأخير الى حيث لا يمكن ايقاع
الصلاة كلها في الوقت ولو باخف ممكن وقع في وقت احرمه كما هو مقدر في محله
اي لكونه حينئذ حرم عليه اضراغ بعضها عن وقته ثم اذا اشتغل بالسنة
والحالة ما ذكر ترتب على ذلك ان يكثر منه الاضراغ المحرم عليه بسبب تعديه
فتعاضل في حقه حينئذ مصلحة الايمان بالسنة ومفسدة الاضراغ
المحرم عليه بسبب التقدي فتقدم در مفسدة الاضراغ المحرم على جلب
مصلحة الايمان بالسنة تقيد المحرم ما يمكن فان قيل كيف يوصف الاستغفار
المذكور وهو شئ واحد يمكن متناهيين وهو احرمه والسنة قلنا لا مانع
من ذلك حيث اختلفت الحرمه كما هنا فان الحرمه فيه من حيث كونه ادى
الاضراغ ما وجب ايقاعه في الوقت بسبب التقدي منه وحرمة المدة عليه
لفقد شرطه والسنة فيه من حيث طلب الشارع له في الصلاة من حيث
هي تقطع النظر عن هذا العارض فتأمل ويوجه القول بوجوب الاختصار
على الذركان ايضا في صورته عدم التقدي السابقة بما قدمته من ان ذلك
لا يخل بتحصيل رصف الذركان في الصلاة حيث انه ممكن بذلك فيجب ح
المصير اليه وان ترتب على ذلك ترك السنن لكونه اكرها كما يؤخذ
من كلامهم وتوجيه القول بعدم وجوب الاختصار على الذركان مطلقا
اي في القدر ببقية عدمه نعلم مما مر في تقليل مر السابق فيه اعرف
قوله لانه الانسان لا يكلف العجالة في الصلاة وباتى ح تقف
سمه السابق عنه وانما كان المذهب شرطه السابق جائزا على الصبي
الذي كان ان يكون مقطوعا به سبب سد مقابله لما صرح انه
صلى الله عليه وسلم قراء في المغرب الذعران في الركعتين كلتيهما وحكم
غير المغرب كما مغرب في حوز المذموم وما صرح ايضا ان الصديق
رضي الله عنه

رضي الله عنه طوك مرة في الصحيح فقل له لادب الشئ ان تطلع فقال
لو طلعت لم تجدنا غافلين فاخذ الفقهاء من ذلك حوز المذموم بقرائة اذكر
اي يكون بشرط ان يكون الباقي من الوقت حين الشروع في الصلاة
اي جميع رجايا ترا باقل مجزئيا من فعل نفسه الى سطر كما هو موضح
به في شرح مرر لحي وحل حوز المذموم بوقت الثانية حينها
وعالم كين عليه فائنة فوريه وعالم تكن المحدودة جمعة بخشي بالمذموم
كما صرح بذلك ابن حجر وغيره ثم ان خرج بالبدو وقت المغرب على الحدود
دون تقدم القدر كان المدح مباحا لا كراهة فيه ولا خلاف انه لو
وان خرج بالبدو قتر على التقدم او وقت غيرها كان المدح خلاف
الادب لا مكرها على الصبي كما في شرح مرر وغيره ومن المذموم
الذي لا يكون مطلوبا لكونه يتطوّل تركه ونحوها ان يسكت
بخلافه ما لو كان بمجرد الايمان بالسنة اي فانه يكون مطلوبا
بل هو الفضل كما تقدم فلا تغفل ويعلم ما تقر حكمه ما لو سلم
سأهيا عن سجود السهو ثم ذكر قبل طوك الفصل وليس ثم مانع
من عوده للسجود الدانه ضايق الوقت عن ان يسع السجود السهول
فلا يتنفع عليه السجود في هذه الحالة كونه اذا شرع في السجود
ونواه صار عائد الى الصلاة بمعنى اننا تبينا باحد الشكليات انه
في حكم من لم يخرج من الصلاة فاذا تبين له والحالة ما ذكر صيق الوقت
قبل الشروع في السجود تمنعه منه لانه يؤدي الى اضرار بعض
الصلاة على وقتها بله صرفه مع تاتي وقوعه فيه بانسرها او لا
يتنفع عليه السجود والحالة ما ذكر دخوله في المذموم الجائز لوجود شرطه
خلاف والمعتقد منه عدمه استناع ويوجهه بانه لا يعود صار في حكم
عن لم يخرج كما تقدم وحق فتى كان الباقي حين الشروع في الصلاة

يسع لوجبات جميعا جاز له السجود وان وقع خارج الوقت لتحقيق
 حوز المدة في حقه حان الالة فيه مسئلة البيان بالسنة السابقة
 فيكون عوده ح افضل لعزمه خصل سنة السجود مع عمرة
 صرح الفحل كما تقدم توجيه نظره في عدم روي يوجهه مقابله
 بانه لما تبين له صيق الوقت منعنا عليه السجود خشية ان يخرج
 بعض الصلوة عن وقتها وليس له ان ياتي بالكون عوده
 الى الصلاة ولو بالدراسة فقط بسببه اشتاها واذا اشتاها في
 تلك الحالة يمنع عليه الله افقده شرطا لان فرض الصلاة ان
 الوقت ح لا يسع جميع واجبات الصلاة والمعتد لا ينظر الى سنة
 المذكور لكونه العائد بصير في حكم من لم يخرج كما تقدم فتكون
 المسئلة عنه من باب الدعاء ويقتر في الدعاء ما لا يقتصر في التبدل
 هذا لما تحدد العقير احمد الزهرلي من طرف ملازم الفقهاء في هذه
 المسائل والله اعلم بالصواب صدر في اول ذي القعدة سنة ١٢١٤

وهذه رسالة في الكسب للمؤلف المذكور انجازه الله
 قال عليه الرحمة والرضوان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 اجمعين وبعد فيقول احقر الوري وخادم الفقرا كثير المساكين
 المفقرا الى رحمة ربه احدا الرراوي هذه سنة شريفة في تحرير مسئلة
 الكسب الذي بسببه كلف العبد من الذنوب والجهان لمضطر من ملازم
 من الف في هذا الشأن من السادة الزعيمان نفعنا الله بهم
 اعلم انا الانسلم من ضياع التكليف وبطلان الضرر الذي المستزم
 لا بطاله الشرايع وتكذيب الرسل الايات الكسب للعبد في انفا له
 الاختيارية ولا لما صرح تكليفه بالامر والنهي اذ لا معنى لطلب
 ما لا يكون نعوذ للمأمور ولدر الخطا تحت قد غرته كطلب الشيء على الماء
 والصعود في الهواء من الجباد وهذا الكسب يسمى جبلة اختياريا
 ثم انضاح عن كسب عسر جدا وارضع ما وجدت في بيانه
 انه عبارة عن قبول الاقتصار بما جاءت به الشريعة الفراء
 من الفعل للمأمور والكسب من المنهي اي عن قابلية صدور العمل
 والمردان من الشخص الكسب بسبب قوة رهيبة حائلة له على
 اداءه الفعل في سر والاعلان بمعنى تخله عن سبل الحجاب
 انه متمكن من الاقتبال للشرع بغيره بغير مانع في الظاهر
 من احدهما هذا قد حقق بعض فضلاء وصفي الشارح
 ان الكسب هو الدعوى المشبهة عن تلك القوة المهيبة

وعبر عن بلذاته واد ما ذهب اليه بقول الشيخ الاكبر قدس سره لولا
الدعوة لما جاء التكليف وذكر انه عرض ما حققه على اجلاء متأخري
دعوتهم فكل منهم اقر عليه ثم ما حققه هذا البعض لا ينافي ما قرره
اولا واصله من كلام الشيخ عبد الله النابلسي قدس سره اذا التفت
مسيب عن الاول فتأمل ونفس عبارة هذه المحقق مع زيادة ايضاح
فكامل وحذف ما عنه غيرة وفيه تطويل اعلم ان الكسب الذي
لديه كلف العبد ههنا نية فما دام فيه بقبلة من افرو ومكلف
فاذا ذهبت منه الكلية بان في العبد عن نفسه ففقد عن غيره واستركت
الاحدية وكان التوحيد هو الموجد نفسه بنفسه فلم يشاهد حينئذ
الا ان الفعل من الله تعالى فهو ذاتيا لا علميا فقط وفي ذلك
الشهود ايضا ارتفع عنه التكليف لعدم مدرك يدرك الخطاب
اذ كان في وقت نظر التائب وهو غير مكلف لفعله كما صرح بذلك القائلون
وايضافه حينئذ اضطراره كحركة الله تعالى في فعله الاضطراري
لا تكليف فيرا اتفاقا وهذه الحالة هي في حالة السر عند القوم
التي عنها سلطان العائدين بقوله فقد رفع التكليف في سرنا
عنا ثم اذا رجع الشخص الفاني الى محله يعود اليه التكليف
ثم اعلم ان اهل السنة والجماعة ايدى هم الله تعالى ذهبوا الى
انه لا مؤثر في الوجود اعني الكون ونزول النسيان لا الله سبحانه
وتعالى لكن اهل النظر منهم يختلفون فيما بينهم في افعال العباد
الاختيارية على ثلاثة مذاهب المذهب الاول هو مذهب
الظاهرية وهم الذين مع ظهورها في النصوص من غير تأويل لبعض
الخطابة فيهم مذهب في افعال العباد الاختيارية انها صادرة
منهم ~~بما~~ بتأثيرهم فيرا باذن الله تعالى لا بالاستقلال

ولا هم مجبورون فيها بل هم فاعلون لرا مؤثرون فيرا باذن الله تعالى
كما قال تعالى فلهزمهم باذن الله وقال المقتلة محجوس هذه الامة
ومن رفقه من اهل الذنوع اذ لهم الله تعالى ان العبد يخلق افعاله
استقلال لا على وفق ارادته وانما حفظ القدرة القدسية ان اوجرت
فيه قدرة على الفعل يفعل بها كيف يشاء ومراهم بذلك ان الحق
تعالى خلق المبادي وهي القدرة والارادة في العبد والعبء يخلق بها افعاله
وهو اولها بذلك ان تتم قاعته التكليف عندهم تعالى الله عن ذلك
قولهم علوا كبيرا فان منهم من يابرئ نفسه قال الله تعالى والله خلقكم
وما تعلمون وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع
وصنعة ثم تقدم موهم انوا يحتجون من تسمية العبد خالقا
لقرب عهدهم باجماع السلف على انه لا خلق الدالة تعالى
واجراء المتأخرون منهم سمي العبد خالقا على الحقيقة بالمعنى
السابق فاجا دافعا لبارغنا منسوب الى الله تعالى بدون واسطة
وعند المقتلة بواسطة انه تعالى خلق القدرة على الفعل للعبد
فالقدرة خالق الله تعالى وفعل العبد الذي يباشر به تلك
القدرة يخلق العبد ويجاده لا صنع لله فيه عندهم تعالى الله عن
قولهم علوا كبيرا وقل الجبرية قائلهم الله تعالى بالجبر المحض اي ان العبد
لا قدرة له ولا ارادة اصلا فهو مجبور ظاهر او باطنا طنا
في فعله وليس فعله منسوب اليه اصلا اي لا على سبيل الخلق
والايجاد كما يقول المقتلة ولا على سبيل الكسب كما يقوله الشاعرة
فانضوا عن نية الفعل الى العبد بالكلية فوقعوا في جبر عظيم يلزمه
لزوما بيا تكذيب الرسل ما جاء رايه من التكليف المرتب عليه

التواضع والعقائد الاول لم يكن للعبد فعل احدا لما صبح تكليفه بالذم والامر
والنواهي كما قدرته اولا والعايا بالله من ذلك من قول المقلد
واجبريه بطالانه في غاية الظهور وقد اتبع اهل السنة الرديين
في كثير من الكلامه فان قيل به الذهب الثاني من مذاهب اهل
السنة في هذه المسئلة مذهب الشيخ الشافعي والجمهور من هذه
ان العبد لا تأثير له ~~في~~ في افعله البتة وانما له كسب في الظاهر
من حيث يتيسر عنده الفعل والتركة عند تصميده على احدهما
بقدرته للعبد غير مجبور فيه وبهذا وقع التكليف له عند ههم
فهو عند ههم مجبور في قلب مختار وايضا في هذا المذهب ان الله
تعالى اذا اراد ان يخلق الله تعالى الاختيارية للعبد خلق له عند ذلك
اختيارا جزئيا لتلك الله تعالى يجبر بحاله العبد في خلقه ذلك
الاختيار له فالعبد عندهم مختار في افعله مجبور في اختياره وهذا
معقول لهم لعبد مجبور في قلب مختار ربي هذا الجبر الجبر للشرط
وحاصل هذا المذهب ان افعله العباد الصادرة منهم مخلوقة لله
تعالى كذا وانهم لقدرة تعالى والله خلقهم وما تعملون وقوله
صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنفته وليس للعبد
فيها ايجاد بل مجرد اختيار ركب بمعنى مقارنته قدرته المخلوقة
لهذا الفعل المخلوق لله تعالى ولم ينسب الفعل للعبد في خوف من يعمل
مقال ذرة خيرا به الله تعالى الامن هذه اجرة فقط فالفعل عندهم
منسوب لله خالقاً والعبد كسب المذهب الثالث من مذاهب
اهل السنة في هذه المسئلة مذهب الماتريدية من هذه المذاهب
ان الله تعالى لما خلق المكلفين من بني آدم واجن خلق لهم
مجلس قواهم الباطنية قوة اختيارية عقلية مثل ما خلق لهم
قوة باطنية خيالية يتخللون بها المعاني وبقية القوى الباطنية
والظاهرة كالقوة البصرية التي يدركون بها البهائم
هذه

وهذه القوى وان كانت اعراضا فمن باقية بتكرار الله تعالى
يخلق الله الله فعل الاختيارية لذلك العبد على حسب ما تقتضيه
تلك القوة وبهذا الله تعالى تسمى تلك القوة اجبراً اختيارياً
لما بها جز من خلقه الله تعالى وليست نسبة الجبر الى العبد
في خلق هذه القوة الاختيارية له بأدنى من نسبة الجبر اليه
في خلقه طبعاً ظاهر باطناً فلما ان العبد لا يقال فيه انه مجبور
في اجارته وخلقته في هذه الحياة الدنيا اي مع انه كذلك في نفس الامر
لرئيس اليه الجبر باعتبار بعض قواه فالعبد عند الماتريدية فاعل
مختار لما تقدر انفا من التوجيه السابق بقولهم وليست نسبة
الجبر الخ ومع ذلك هو مخلوق كله ذاته وصفاته وافعله الله عز وجل
وليس يجبر باصلا اي لا جبر متوسطا كما يقوله الله شاعره ولا
جبر محضاً كما يقوله الجبرية وذلك لوجود الجبر الاختياري
فهذا معنى كون العبد عندهم مختاراً ولما كونه فاعلاً له من الفاعل
من صدر منه الفعل كما يقال مركب الجبر فتحرك ما يجبر هو الموصوف
بالجبر له المحرك تنبيه ما خفي ما تقدر في هذه البنية
ان مخاطبة العبد بافعلوا ولا تفعلوا انما هو عند سد الحجاب
ورؤيتهم انهم انما علون وحالة الكفاية المتقدم ذكرها المتصف
صاحباً بالشرك الخفي المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الشرك
في امتي اخفي من ريب الفعل على الصفا اي اخفي من صوت كشي الفعل
على الجبر الزملي خلصنا الله منه وان الولي في حاله سده وقائه
راذقائه الرعي اليقين ليس مخاطباً بما ذكر الان رجوع الى صوره
وصار في مقام الجمع ينظر بعينين وان الكسب عند جمهور اهل
السنة عبارة عن مقارنته قدرته العبد و ارادته للفعل من غير تأثير
ومذهب السادة الصوفية اهل الكشف قدس الله اسرارهم

الى ان الجزء الاختياري المسمى بالكعب عبارة عن طلب الى عيان الناحية
 في الحقة العلية ما تقتضيه ذراتها من عبارة استقامة او غير استقامة
 لان العلم تابع للمعلوم وهذا هو الحق الذي يعرض عليه بالواجب
 فاذا اخرج العبد من القيامة بالخير فليكتف له عن عينه الثابتة
 في طلب الحكمة فيكسب راسه ويقطع ولله الحجة الباقية
 وها قد سادتنا اهل الدنيا بما هو المشهور والخصم فالمعزى
 بحجابه كفيف والسني تامل تعرف الحق بالربيل والى شاهد ما ارتقى
 الى عين البقية واما الجري فقد عرض عن تلك السنة المتقدمة
 ذكرها بالكلية فوقع في حبل عظيم يلزمه لزوما بينا تكذب
 الرسل كما تقدم فافهم هذه المسئلة فكم رفع في من جبراً بنة وتحويل
 ثم ما نسب لبعض اهل السنة في هذا المسئلة مما يخالف ما نقلناه
 عنهم في ما ثبت وعلى فرض ثبوته يجب تأويله ان امكان
 او التوقف في نسبه اليهم اذ لم يصل اليها ذلك فواتر ان لكل
 ان شاء الله برأى كما نسب اليهم من حسن الظن واجب بآئمة
 المسائل وهذه الدين ولو اخذنا بكل ما نسب لاهل السنة لوقعنا
 في مراكب عظيمة نسأل الله السلامة من الفتنة الى الممات
 عنه وربه امين ولو تنزلنا وقلنا بصحة ذلك عنهم ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم فلا يجب علينا اتباعهم فيه كيف قد
 قامت البراهين العقلية والعقلية على خلافه وقد مررنا
 بها الى شريف مذاهب الناس في مسألة افعال العباد الاختياريه
 واستونها استغفار تاما مع الحق كما رفقاه في عايشته
 مع العقائد النفسية بلغة الفاضل مذاهب الناس

في مسألة فعل العبد الاختياري ان المؤثر فيه اما قدرة الله وحدها
 مع نفى قدرة العبد وهو مذهب الجبرية او مع اثباتها ونفى تأثيرها
 في اجارته وهو مذهب الاسعري ابي والحروري واما قدرة العبد فقط
 بلا ايجاب واضطرار وهو مذهب المعتزلة اهل سبيل الى ايجاب
 وامتناع التخلف وهو مذهب الفلاسفة وروى عن امام الحرمين
 ما يعتقد عنه فاصرح به في الاشارة ونص وهو مذهب الاسعري
 واما مجموع القدرتين على ان يتعلق باصل الفعل وهو مذهب الاستاذ
 الى اسحاق الاسفرائيني فانه جوز اجتماع مؤثرين على اثر واحد ابي
 وهو ظاهر الفساد اذ على ان يتعلق قدرة الله تعالى باصل الفعل
 وقدرة العبد بوصفه بان يجعله موصوفاً بجل كونه طاعة او معصية
 كما في لطم الينيم تأدياً او اذاراً وهو مذهب القاضي ابي بكر الباقلاني
 وقوله في شيخنا ابي الزهراء في المسائل سبيل اليه تنبيه هذه
 المذاهب الجري في جميع افعال الحيوانات الا انه لما كان بعض
 الادلة لا يجري في افعال غير الكالفة خصوصاً العبادات والادب
 وفي هذا القدر كفاية لمن له فطنة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

تمت الرسالة في شهر رمضان سنة ٤١٤

وهذه سبيل في قرن النبي المؤلف المذكور
والله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم أما بعد فهذه نية لطيفة في تحرير مسألة
قرن النية بتكبير النعم سبحانه من كلام الفقهاء
ومن تقارير مشايخي والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب
والله المرجع والمآب أعلم أن الفقهاء هنا أربعة أشياء
وهي استحضار حقيقي وهوان يستحضر جميع أركان الصلاة
تفصيلاً وقرن حقيقي وهوان يقرن ذلك المستحضر تفصيلاً
بجميع أجزاء التكبير واستحضار عرفي وهوان يستحضر الأركان
أجمالاً وقرن عرفي وهوان يقرن ذلك المستحضر أجمالاً بجزء ما
من التكبير المعتمد في أصل المذهب أنه لا بد من الأول
بأن يستحضر ذات الصلاة وهي ركنها تفصيلاً أي كل ركن
على حدة وما يجب التعرض له من صفاتها من الفرضية والتعيين
وبغيرها لما قصر القاصر وكونها ما ما أو ما صواباً في الجملة وبخبرها
والقدرة لما هو في غيرها أراد الفصل ثم يقصد بفعل ذلك
الاستحضر ويجعل مقصده هذا تقارناً لنطقه بمرحلة الصلاة ولا يفعل
عن تذكره ولذا عن أمثاله المتجددة المتواليات من غير تخلل عزوب لئلا
حتى يتم نطقه بركن التكبير ويذبح بقوله ثم يقصد بفعل ذلك المستحضر
ما أورده من أن استحضار النية ليس بنية ولا نظر بالمبدء بعضهم
هنا من أن حضور نفس الصلاة بآله أي في ذهنه في هذه
الحالة مع الفطنة عن تغلغل ما في قصد تفكير لأن النية
هي القصد ومن ضرورة القصد التعلق بالفعل حتى فتعلقه
فقد

النية
النية
النية

فعل الصلاة لا محالة لأننا نقول الفرق بين حضور النية بالآلة في غير
اعتبار قصد فعله الذي هو معنى النية المطلوبة هنا واضح وقين
بقولنا ولا يفعل عن تذكره إلى آخره المعنى المراد من قول العلامة
الشرافسي هنا ويستقي النية ذكر الأركان فقط انتهى فإن
قبل عبارته هذه يفيد اشتراط وجود الاستحضار من ما ذكره
بضم الذال وهوان لا يفعل عن النية أي عن استحضارها بالمعنى
الساكن والحكمي وهوان لا يأتي بما فيها كالتخفي وتوكلكم بيا مريد
ولا يفعل عن تذكره إلى آخره ليس فيه ما يفيد اشتراط وجود الاستحضار
الحكمي المذكور فإن دعواكم تبين المراد من عبارته والحالة ما ذكر
قلنا قولنا ولا يفعل عن تذكره الخ وإن خالف عن التصريح
بأشتراط ما ذكر لم يخل عن التلويح به كما هو ظاهر لمن تأمل
قولنا في غير تخلل عزوب لئلا فإن وجود المتأني في معنى العزوب
واندفع بقولنا ولا عن أمثاله المتجددة إلى آخره ما أورده أيضاً
من أن النية عرض والعرض لا يبقى زمانين ثم على هذا القول
المعتمد في المذهب لا يكفي لبط النية أي توزيعها على
التكبير أي توزيع أجزائها على أجزائه بأن يبدأ النية بالقلب
مع ابتداء التكبير باللسان ويفرغ منها مع فراغه منه وإن
نسب للمشايع المتقدمين كاتاله العلامة القاري على الجمل
ما يلزم عليه من خلاف معظم التكبير عن تمام النية وهذا يجب
على هذا القول قرن النية بما يراون لفظ الجمل واللفظ أكبر
محال يضر الفصل به كما جليل ونحوه أولاً فالعلامة القاري
على الجمل الذي يظهر من كلامه أنه محاب الوحد
ربه قال ابن عبد الحق رحمه الله تعالى أيضاً وقال والآخرة

انه تخلص في التكبير عدم المقارنة انتهى واعتد العلامة الرام
عدم الوجدان وقال فله منهم خراج مجمع الغالب من عدم
رياسة شئ بين لفظي التكبير والحلاوة فالدلالة على اشتراط
المقارنة فيما عدا لفظي التكبير والحلاوة لفظ المعنى اذا التقى
اقتراها باللفظ الذي يتوقف اللفظان عليه وهو الله أكبر
وقال بشرط اقتراحهما بما يخلل بينهما ما كان الترتيب
مربوفاً عنهما بينهما شبهة بكتة الفير والمعنى انتهى
واختار بعض المتأخرين الاكتفاء بالإصريين أي وهما الاستحظار
العرفي عند السلام والقرن العرفي عندهم لما قيل أن الاستحظار
الحقيقي مع القرن الحقيقي مما لا يتصل به الصلوة الشرعية
ومعنا اختيار ذلك إلى ما هو أقوى في المجموع والتفصيل تبعاً
للإمام والقراني وقال في الفوعة انه الحق وصوبه الكبي
وقال من لم يقل به وقع في الغشاس المذموم وقال غيره انه
مذهب الجهور والاركانى انه حتى بالغ ليدفعه غيره
ما لا ينبغي انه صحيح واعتد الرام والزيادى فيما حكاه غيره
العلاقة القايضة في حاشيته على الحلال واعتد غيره ايضاً
واختلف في المسألة من هذين الوجهين والراجح انه يستحضر ذات
الصلوة اجمالاً أي انها تأتية من ثلاثة عشر ركناً مع ما يغير
التعرض له من صفاتها التي مر ذكرها ثم يقرن ذلك المتحقق
بمجردها من اجزاء التكبير لأن اجزاء الفاعل
الذي لا يغير واقتضاهما خلو أول التكبير عن اليه مع انه
أول العبادات لأنه له حصل الدخول في الدبر النكاح
واستوجبه الشيخ القايضة في حاشيته على الحلال ان المراد
بالمقارنة العرفية هنا عدم الغفلة عن تذكر النية حال

هال التكبير مع ذلك المحمود وقال لأنه المنقول عن السلف الصالح
ثم نقل عن بعضهم انه يكفي استحضار ما يقبل التكبير من عقل
عنه فيه رفاقاً للزعة التامة وقد رتبنا الذي رحمه الله
في هذا المقام انه يكفي ان يكون حاله بطلان التكبير بحسب
عما يفعله لا جازاً حاله فقل لنا شيخنا المكرم الشيخ ابراهيم
المكردي الهلالي حفظه الله تعالى ونفعنا به عن القاضي
مكرماً انه قال ما معناه بطلان من يريد الدخول في الصلاة
ان يطرق رأسه قبيل التكبير ويتشخص اركان الصلاة تفصيلاً
لتحصل صورتها في ذهنه فيسهل عليه بعد ذلك ما افاد
بعضهم من الاستحظار والقرن المرفين انتهى

خاتمة

ملخص ما كتبه العلامة القرطبي الحنفى على مقدمة أبي الليث
في مسكن النية عندهم ان الكلام في النية يقع في ثلاثة مواضع
الأول في أصلها والثاني في وقتها والثالث في كيفيتها اما أصلها
فهو ان النية هي الإرادة والقصد وهو سبيل التقى بالماض
لها من الغرض والشرطان يعلم بقوله أي صلاة صلى حيث
لقد قيل ان صلاة تهيئ يكون قادراً على الحركات من غير تأخر ولا أعمار
بالذكر للسان ركنين في ذلك لا اجتماع عن غيره وما ذكرنا جميعاً على ان الأصل
والأصول مقارنته النية للشرع أي للتكبير فان قدر عليه حتى ان لم يتطهر بقاطع
فقد يضرهم لو توضأ بنية الصلاة ولم يتطهر بشئ من أمر الدنيا مثل الزكوة وشرب
حتى دخل في الصلاة تكبيرة تلك النية وقال أبو يوسف في حاشيته من بنية نية
الصلاة وتوضأ، وحلى الظهر حازت صلواته ولو يكون شارحاً بنية شأ من الشرع
في ظاهر الرواية عن الشيخ أبي الحسن الكرخي انه يجوز بنية شأ من الشرع كما في الأصح واختلفوا
في قوله الرمي بجوز قبل الاستغفار وقبل الركوع وقبله لأن يرفع رأسه من الركوع وما يغيرها
فهي ان كانت الصلاة فكلها بنية مطلق النية وكذا ان كانت سنة في الصحيح وان كانت فحاشاً

وان كانت قضاة من النعمان فيقولون في وقت ظهر الشمس عصر اليوم او فرض الوقت او ظهر الوقت
 فان نوى الظهر او الفجر او غير ذلك يجوز وقيل يجوز ولو نوى فرض الوقت في الجمعة لا يجوز
 لا يختلف في ذلك ولا يستلزم نية عدد الركعات ولو نوى الظهر ثلاثا او صاع ويغني النعمان
 كذا في المثال هذا اذا كان مأذونا اما اذا كان قاصيا فان صلى بعد فرض الوقت وهو لا يعلم بوجوبه
 فزى الظهر او فرض الوقت لا يجوز والاولى ان ينوي ظهر الشمس فانه يجوز سواء كان باقيا او خارجا
 كذا في المحيط وبسوط شيخ الاسلام ولو كانت الفوت كثيرة فاشتغل بالقضاء يحتاج الى تعيين
 الظهر يعني ظهر يوم كذا فان اراد تسهيل الامر ينوي ان ظهر عليه او اخر ظهر عليه ولو نوى الظهر
 لم يحرم عليه ان يصلي بغيره ولو نوى ان ظهر الله فانه لا يضره ان يصلي بغيره ولو نوى المكة
 ففرضا ظهره او ظهره في مكة ولو شرع على الصلاة الست فاذاه صلاة الاصله يصح
 وبالعكس يصح والقول بنية الدعاء يجوز هذا الصحيح كذا في المربعاني وهو الجواز في
 الصلاة لله تعالى والدعاء التي كذا في الطاهر كذا في الفقه عند بعض كذا في المثال
 وان كان مقتديا يحتاج الى نية الصلاة ونية المتابعة ولو نوى صلاة الله ما امره
 وناس مقام نية كذا في شرح الطحاوي وقال في خلاصه لا يجزئ بقيل يحتاج المقتدي الى
 اربعة اشياء نية الصلاة وتعيين اذنية الاقتداء ونية القبلة والصحيح ما ذكره ولا
 كذا في غايه البيان وان اراد تسهيل الامر عليه والاحسن ان يقول نويت ان اصلي مع
 الامام ما صلى الله امر كذا في فتاوى قاضي خان وبسبب مقتضى ان لا يعني
 الامام عند تنحية القوم كذا في صلاة الجماعة ينبغي ان لا يعني الميت ولو اقتدى
 بنية صلاة الامام ولم يدرك ظهر او جمعة جاز ولو لم ينو صلاة الامام لكن نوى
 الظهر والاقتداء به فاذاه جمعة لا يجوز وبالعكس يجوز هو الصحيح ولو نوى الجمعة
 ولم ينو الاقتداء به قيل يجزئ ولو اقتدى بالامام ولم يخبر بالتمسكه زيد او غيره
 جاز ولو قال اقتديت بهذا الشيخ وهو شاب يصح وبالعكس لا يصح ولو كان انه زيد
 فبان انه مريض ولو قال اقتديت بزيد او نوى الاقتداء به بان انه مريض لا يصح كذا في المثال
 ولو نوى الاقتداء بالامام لم يشرع بعد وهو يعلم بذلك يصير مقتديا ولو نوى الاقتداء
 به على ظن انه شرع ولم يشرع بعد قيل لا يجوز واذ اراد الشخص صلاة النفل او السنة
 يقول اللهم اني ادرك الصلاة فيسرها في تقبلها في فرضي يقول اللهم اني ادرك فرضي
 الوقت في فرضي كذا في شرحه في تقبلها في فرضي يقول اللهم اني ادرك فرضي
 اللهم اني ادرك فرضي كذا في شرحه في تقبلها في فرضي يقول اللهم اني ادرك فرضي
 انما صلى فرض الوقت متابعيا للامام يشرع في تقبلها في فرضي يقول اللهم اني ادرك
 ليس في نفسه او يتكلم به فكيفه التكلم بلسانه لا يكلف الله نفسا الا يسيرا
 كذا في النية وانما تدرك صلاة التكبير اذ اراد عبد الله ما لم في التار عندها قيل ما دام
 في القامحة وهو ضعيف كذا في المثال وانما اراد الصلاة فستدفع القوام والركوع
 والسجود والوقوف الخ بعد التشهد وتقبل الله طاب له واراد بعضهم ساجدا وهذا هو الوجه عند بعض

منها تكبيرة الاحرام تحت دعوى الله تعالى ما من الله به على عبد الا بالبرهان

وهذا صورة سؤال رفع المؤلف المذكور ونصه بحرفه وفي خطه نقلت
 وقع السؤال عن تشاجر مع زوجته بسبب خصام من لزمه واخذه فطلقها
 او لا طلاقا رجعا من الرأفة بغير اعراسه من ذلك رجاء ان يصلح
 حالها معه فلم يفد من ذلك واردات ما هو عليه من التشاجر وارتفع
 صوتها عليه فشق عليه وقوع ذلك من رغبة بغيره طبعه منها واشتد
 غصه عليها فوطن نفسه على فراقها حيث انه توسم في عدم صلاحية
 له لما شاهد منها من المباينة لشربه ثم خطر له الله ان يخر الفرقه
 حال الوقت ليل لذي ثبات في فيه ذهاب راحته ~~في~~ الى اهل عادة
 معروفة رجاء تيرت على ذلك خلوة بالحرمة او نظر محرم فتحسن
 عنده ان يعلق فرقتهما على محبي وقت الصبح الذي يتسرف فيه
 ذهابا من عنده الى اهلها فقال على الطلاق التلاوت او يلزم من
 الطلاق التلاوت ما يتعين غير الى الصبح مثالا في الصيغتين
 صدرته وذا هو في حال الحلف عن نية ما وطن نفسه عليه
 امر في ~~في~~ الفرقه لشد غصه عليه فوطن نية منه اذا جاء الصبح
 والحالة ما ذكر امر لا

بحوال والله اعلم

ان قول السالك الى الطلاق او يلزم من الطلاق الى اخره من صراح
 الطلاق على ما اعتمد ابن حجر في تحفته وغيرها لا يقتصر على
 احدي الصيغتين ولم يضم اليها قوله ما يتعين الى اخره وقع في
 الحال بالكلية واما حيث انه ضم اليها ما ذكر وهو محتمل
 في حد ذاته بقطع النظر عما ضم اليه من قصد البيوتة السابق
 عليه لانه معنيين اما التعليق على بيوتتها في وقت الصبح

معنى انها ما تبقى على عصمته الى الصبح فاذا جاء الصبح تبين
منه واما التعليق على عدم بقاءها في منزلته بعد الصبح
مع استمرار الزوجية بينهما ان لم يبق فيه بعد الصبح معنى انها
ما تبقى فيه الى الصبح فاذا جاء الصبح وخرجت منه تدمر
الزوجية بينهما وان لم يخرج تبين منه ولا ينافي دوام الزوجية
في هذا الاحتمال طلاق الرجعي اولا لدن الرجعية زوجة
ماراحت في العدة فلوراد السائل حال الحلف شيئا مما ذكره
ان اللفظ محتمل في كل محتمل يرجع فيه الى قصد قائله وحيت
لم يرد حال حلفه شيئا مما ذكره ولم تكن له هونية كما هو فرض
السؤال رجعا الى اتباع موجب اللفظ الذي تعلقت اليها
به لانه الاصل المرجع اليه عندهم في البر والحنث وموجب
اللفظ ما تقر من الاحتمالين والرجوع اليه يؤدي في الصلة
المذكورة الى توقف وتردد في الحكم فينصرف حينئذ الى المرجح
المذكور كما قال صاحب الكفاية التقييد والتخصيص بنية
مقررة به او باصطلاح خاص او قرينة اخرى والموجود
في صورتنا من التقييد المذكور ما وطن نفسه عليه من امر
فرقتا السابق في صورة السؤال المذكور فيستحب ذلك
الى حال الحلف ويكون قرينة على ارادة احد الاحتمالين السابقين
الذين اقتضاها موجب لفظه المذكور وهو انه
منها الذي هو التعليق على بينوتها في وقت الصبح فيحكم
عليها بذلك والله اعلم هذا ما تخر للفقيه اليه عن شانه
احمد الهراوي

وقع السؤال عن اجاب عقب فراغه من المكتوبة وقبل ان ياتي بآية الكسبي المطلوبة
عقب اهل له ان ياتي بها مع الحاجة المذكورة غير ان يقصد بها الاحتياط
عن قصد بقرينة الحال ويكون عددها في حلة الا ان المطلوب عقب
المكتوبات بعد هذا صحتها ذكر او الحاجة للقصد المذكور امر ليس
له ان يقرأها والحالة ما ذكره ان قصد بها الذكر او طلق

اجواب الحمد لله ملهم الصواب

اجواب عن هذه المسئلة يستدعي تقديم مقدمته لوضع المقام وهو انه صرى
في مسئلة قراءة الجنب وتحرر للقرآن خلاف ما يورد في نظرية انه في القرأت
ومثل له الشرح الرأى بآية الكسبي سورة الاخلاص تذهب جمع مقدس
الى انه يحرم مطلقا اي سواء قصد به الذكر او لا لانه لا يقبل الصريح عندهم
وقراء ابن حجر فقال وهو متجه مدركا ومن ثم اختار جمع الحرمة في حالة الطلاق
مطلقا انتهى وقوله في حالة الطلاق هي كما قال الشرح الرأى ما اذا صرى به
لسانه من غير قصد اي لاداة او غيرها وقوله مطلقا اي سواء وجدت قرينة
تقتضي صفة من موضوعه وهو التدة كالحجاة هنا اولى ترجيح كما لو قد
من ابن حجر وخالف الشرح الرأى في ذلك ما عتد في الدل تبعا لوالده انه لا
فرق في حله له لا يقصد قرآن بين ما يوجب نظره فيه وبين ما يوجب فيه وفي
غير سواء في ذلك اذ كان مراد نظره بقصده وحكامه واعتد في الثاني
وهو حالة الطلاق الحل لكن يوجب من ابن حجر تقييده بما اذا وجدت قرينة تقتضي
صفة من موضوعه كالحجاة هنا عاين شريح مر اما ان يقصد بان قصد
ذكره لمواظبة ارحامه رجوع ارا طلق كما مر به لانه من غير قصد
نذكره وظاهر انه لا فرق في ذلك بين ما يوجب نظره فيه كآية الكسبي
سورة الاخلاص وبين ما يوجب نظره فيه وفي هذه كاعتد ارا درجه
الله تعالى وهو القرب المقبول الى ان قال قال المحقق وهو قضية سورة
المجمع بين الاذكار فيها ثم قال ان كلمة الزكشي من التفرقة بينها وبين
وضعه ظاهر يدرك بان في تأمل انتهى انتهى اذا فقد ذلك

فليكن الجواب عن ما سأل عليه العبدية الرأى فنقول والله التوفيق والسداد
 اعلم بالصواب لعلم ان هذا الحب اذا اتى بأية كبرى لا يخص له من المحرمات
 الا بقصد الذكر او بالاطلاق على مانيه وامانيه ان قرينه الحال وهو كونه
 فرع عن الصلوة وغيرهم لراى حيلة المطالبات عقب المكتوبات مع تسهيلهم
 لما اذا كان يصيرها ذكرا فلا حاجة مع ذلك لقصد الذكر فلا يخلص من الحرمه
 لان طه هذا خطأ ولا يرفع بالظن البين بطلان ووجه الخطا ان
 في ~~الحديث~~ لفظ الحديث المستثني لشرع غير ما فيه من قرآن الله
 الكريم فكيف يفرض عن كون قرآننا مع تسهيله صلى الله عليه وسلم
 لما ان الله الكريم راى اننا لم نلزمنا في كوننا قرآننا وكوننا مطبوعه
 عقب المكتوبات وعبر صلى الله عليه وسلم في جانب غيرهما المطبوعات بقوله
 سبح وحدركم وقال ونحو ذلك ولم يصير في غير ما هو قرآن ولا يخلو
 مما ذلك منه صلى الله عليه وسلم عن حكمه ولا يظهر في ذلك من
 الحكمة الا ان القرآن المطبوع حينئذ لم ينسخ عن قرآنهم بذلك
 كما قرناه قائل وسيره ذلك صنع ابن محرز في شرحه على المحرمه
 هنا حيث عبر في جانب الله خلاص والمحمود في رايه الكريم والفاخته
 بقراء دون غيرها فانه قال فيه من ذلك ~~استفاد~~ استفادنا الخ
 رحمه الله اعني على ذلك الخ ومنه لا اله الا الله وصلى الله عليه وسلم
 الخ ما اطال به رحمه الله تعالى وما اطالهم لفظ الاذكار على الجميع
 فلا ياتي ما ذكرناه لما زعم السائل لادبهم ان اردوا بالاعمال والادب
 منه في بحث المطالبات للصلوة من انه ما كان ملوله الشك على الله
 تعالى له ما كان ثناء على الله بالادب فيكون ~~الاطلاق~~ المطبوع المذكور بالنسبة
 لا اشتملت عليه المطبوعات المذكورة من الله دعياه باب التقلب
 لانها ثناء على الله تعالى بالادب بل مدلولها الطلب
 وما بالنسبة لا اشتملت عليه من الآيات القرآنيه فان كان مدلولها
 الشك على الله تعالى فالاطلاق حقيقي لما يستوي ان القرآن يستعمل
 على الله ذكرا وانما يدخل تحت الحب الى بقصدها أي بقصد كونها ذكرا
 مع قطع النظر عن كونها ذكرا قرآنا او في حالة الطلوع على ما تقدم مرارا
 وان كانت ثناء على الله تعالى بالادب بل المدلول فانه طلاق

من باب التقلب كما تقدم في الله دعياه وان ارادوا له الدعاء هو اعلم من
 ان يكون ثناء على الله تعالى بالمدلول لو بالادب فالطلاق حقيقي في الكل
 كما هو ظاهر من تأمل فتاخص بما تقدم والدمع في صدر الجواب وهو انه
 لا يخص الحب المذكور اذا قرأها الله بقصد الذكر او لا طلاقا بل بالمدلول
 فيه على مانيه انتهى ما تحرر من هذه المسئلة بسبب المفتقر الى حضور
 ورحمته احمد الهيراري والله اعلم بالصواب وقول قد رفع
 معنى في هذا الجواب زيادة بعض كلمات كزيادة تعالى عند لفظ الجواب له
 لدفع كلام يتعلق بالحكم

وهذا صورة سؤال ايضا عينه مقابل جواب الجواب رحمه الله
 ولم ادر لمن هو واظنه للمجد والله اعلم ~~والصواب~~ بحرفه
 وقع السؤال عن تحت يده مال هو وكيل في صرفته في وجوه في صرفه
 في وجوه اخرى ومال اخر مملوك له ناصي ثلث ماله بآية يؤخذ
 ذلك الملك الذي هو وكيل في صرفته في وجوه اخرى ويجعل ما بالثلاث عشر
 حجر في المحل الفلاني من مدرسته التي او قسرا المستقلة على خاتمة العرف
 وبين كيفية الوضع للحجر وقال تدفع حجر من الفلاني المعين وحجره لمدين
 المدرسته المذكورة وحجره لسبع السجادة في الخاتمة المذكورة والباقي
 من الحجر لطالبة العلم الشريف كل حجر لطالب ثم ما بقي بعد عمل الحجر
 المذكورة يؤخذ به عقارات وتوقف وينفع من ريع كل شبر كل
 صاحب حجر من تلك مبلغ تدرك كذا كذا الاخر ما شرط وبني
 ثم اتمام زيدا وصلا تفضل بتفصيل وصتيه المذكورة ثم انتقل بالوفاء
 الى رحمه الله تعالى ثم هلك الملك الذي كان وكيله في صرفته في وجوه اخرى
 وهو حل المال الموصى به وتبقى ثلث ماله وهو زيدا وسير ~~والصواب~~
 في جانب الجرات الموصى لها فكيف تصرف الموصى والمحل ما ذكر

الجواب عن هذا السؤال فيه احتمالان أحدهما يقتضيه الثالث الموجود
 ويوزع على جميع أفراد الموصى له وهي جبريات البر المذكورة اخذنا من قولهم
 اذا ضاق الثلث الموصى به من البرعات المتعلقة على الموت ولم تكن مرتبة
 ولا حقا يقتضيه الثلث على الجميع وايضا جريا على القاعدة التي ذكرها
 الشيخ عز الدين ابن عبد السلام في ما ليس وهي تتبع في الدعوى والعقد
 المعاني وفي الشرط لقراءة على الترتيب الذي لا ينافي مع هذا فيصنع
 في العلية الحجر العشر على الرتبة المنصوص عليها من الموصى وما فضل
 عن ذلك يشترى به عقارات وما حصل ريعا يقتضيه على الموصى لهم
 بحسب استحقاقهم والاحتمال الثاني وهو الأقرب والوجه يقتضيه
 على بعض الحجر ويجعل لذلك البعض معلوم واخر بحيث يأتى
 ما شرطه الموصى أو يقرب منه تحصيل لغرض الموصى ما أمكن هذا
 من محافظتهم على رعايته غرض الموصى ما أمكن وايضا تصرفهم في باب
 الوقف الذي هو أصح وأضعف من باب الوصية بقولهم مع الكفوفة
 مخالفة شرط الوقف جائز اذ معلوم انه لا يقصد تعطيل وقفه
 وقوابله انتهى يقتضى ذلك ومعلوم ان الموصى ما عني القدر المذكور
 من الحجر بالنظر لمجموع المالين الرأسمال والباقي ولونب الباقي للرأسمال
 لان الحجرين عشرة فكيف له يرضى الموصى بالاحتمال الثاني مع انه
 كان بارعا في الأمور والتدبير ويعلم ان غرضه وهو تغيير رسته
 بتعليم العلم وتعلمه والعمل به لا يحصل له اذ امان مسلم الطالب رافرا
 بغنيه في الحجة عن الخروج لطب المعيشة لما لو كان ذلك لا يكفيه
 لثمن ما يتصحب به كما هو فرض الاحتمال الأول فكيف يتأتى مطلب
 الموصى المذكور هذا ما تيسر في الجواب عن السؤال مع انه عترف
 بغيرهم القاصر والذهبي الفاتر متاملة وحرره والله اعلم بالصواب
 واليه المرجع والاتباع هذا والذي قرره شيخنا حفظه الله تعالى
 في مثل هذه الصورة انه ينبغي الموصى حيث علم ان غرض الموصى من التراب
 المستمر ان كان لا يحصل بالحجرة ~~فلا~~ التي عنها عدم الرغبة
 فيها

والرسول العظيم والعاذ حمى لمن آمن به واتبع
 ملته الخفيفة واليتم الأقرى مفتاح الرحمة
 نعم المرض على العليم المذموم والدال دغوة
 شفاعته لا فته قد ضاها له عالم الأسرار
 الخفية فيافوز من التز عليه الصلوة والسلام
 صلى الله عليه وعلى اله وذوي النفوس الزكية
 واصحابه وسائر التابعين الأعلام
 اللهم غفر قبح بالتعظيم لخيرنا وغفر لنا ذنوبنا والآثم

اما بعد فاقول ان نبيه صلى الله عليه وسلم حلة
 ذهبية نظم كالدر في غايه الانتظام
 فهو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 ابن هاشم ذي المصاهرة الرسية وهو بن عبد مناف
 السيد الهمام بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب
 ذي السجاعة القوية ابن غالب بن فهر وهو
 قريش واليه نسب القبائل كما حقه العلماء
 الأعلام ابن مالك ابن النضر بن كنانة المكنون

ابن خزيمة الذي كان للمدائني خرم ابن مدركة
 ابن الياس وهو اول من اهدى الهدايا للعبة المكية
 وكان يستمع من صليبه تسبيح النبي عليه الصلاة والسلام
 ابن مضر بن نزار ابن معد ابن عدنان رواه الكشي
 السني من زاد على ذلك فقد كذب كما اخبر
 بذلك سيد الانام وهذا النسب لم يدخله شفاع
 حفظ الله تعالى في ابائه وامراته من الاولين
 وذلك لحفظ نطفته في البطن والرحم الفهم
 بل نكاح مضبوط من اب ولم حكم قرارته وذلك
 من صلب طاهر الى رحم طيب من احرار الاصلاب
 واطيب الدحام وقد شرف الله تعالى هذا النسب
 بكره وجوده بنبيه سيد البرية وحفظه من شفاع
 اكرام الله عليه السلام وقد قيل ان من يكتب هذا النسب
 قبل ما قد مضى على وفق الرواية السنية ثم علمنا
 عليه في بدنه كان حفظا له من جميع الالام والافهم
 اللهم عطرت به بالعظيم الخبير واغفر لنا ذنوبنا والافهم

هذا ذكر لآل محمد
 من آلهم وآل آلهم
 آلهما وآلهم

وما خلق الله تعالى نور محمد صلى الله عليه وسلم
 من انوار ذاته القدسية نوار بالقدرة وتقلب
 حيث شاء العليم ثم طاف حول العرش وهو
 محمد ربه بالمحامد السنية فشاء الله من اجل ذلك
 محمدا وزينة باشراف السمائل وتوجيه اتباع الفضول
 والرياسة والاحترام ثم لما خلق الله تعالى ادم
 عليه السلام كان ذلك النور فيه فكان نبيلا
 في جبينه كما لقى في الليلة البدرية ثم انتقل منه
 الى ابنه شيث عليه السلام ولم يزل ينقل الى
 ان جاء عبد الله لسوق العنابة الازلية
 فلاقده واشترى فضله بن الدنار وكان
 يتدلا في جبينه كما لكواكب اللدنية فمرت به
 امرأة فدعته كفسرا فقال لا ارضى بالحرام
 فاحترجا دعته اليه المرأة والد عبد المطلب الهندي عليه
 فاحترجا وتوجه به الى دار عبد مناف طالبا له الخطر والاشفاق
 فتزوج بائنة البتول المرضية فحلت من ساعتها

بافضل الرسلين واعلمهم في المقام
الحسين عطفين بالتعظيم واغفر لنا ذنوبنا والاثام
وفي اول ليلة من ليالي حمله صلى الله عليه وسلم
المباركة المرضية غلقت ابواب الجحيم وفتحت
ابواب الجنان واطلح الحي القيوم ونجلي برحمته
وضوانه النجلي امام واقتزى المرس ومال الكرمي
وانشرت الرايات الربانية وتلاذت الكائنات
بالانوار وتكلمت على رؤس الأسماء ونطقت
دراب قرين بالبن عريبه وقالت حمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة وهو امام الدنام
وفرت وحوش المساق الى وحوش تبشرها
بقدم الدان المحمدية ولبثت حيان البحر
بعضها بعضا بغير مصباح الظلم
وكان بدء حمله صلى الله عليه وسلم في ليلة جمعة
من الليالي الربيبه وانزل في شهر ربيع الاول
ليلة الاثنين الثاني عشر من الريم ولم

بجذامه في حمله صلى الله عليه وسلم وحاولا بقا
ولا تقلدوا لكرينه وكان يسبح في بطنه وسبح
تسبيح وتقدب تسبحوا من ليلته
الحسين عطفين بالتعظيم والتعظيم واغفر لنا ذنوبنا والاثام
الدوان الصلاة عليه وسلم مفتاح الخيرات
السنة ومنع الحنات ومرطط الرحمان
والانعام وباب الرباع والقلاع وكر المصيه
وبحر الساع وكر النجاء لمن لا قد ادم سبب
لحصول الازراق والقنائم الذبويه وحجاب
من الكروب والخطوب والاثام وسعادته
الدارين وتخفض سكرات الموت الربيه ومطلقة
لسان عن سؤاك للملكين وسراج في القبور من الوصية
والظلم وامان من الفتى وتحفظ من الدهول
الدينويه والخرويه ومن صلى عليه مرة عشر اعليه
يصلي الميزر العلام ويغفل المهلى تحت ظل العرش
ويبقى كتابه بيده اليمينه ويحاسب حسابا سيرا
ويكرم غاية الأكرام ويشرب من حوض البنى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم تربية سائفة هنيهة
ويرى نورا اعظم من البدر التمام ويظهر في
الجنة ما لا عين رأت ولا ذن سمعت ولا خطر على
القلوب البرية ويسقى من الرحيق المختصم
في دار السلام الذين اوصوا بالصلوة
عليه صلى الله عليه وسلم والتيلكات الزكية
فانه صلى الله عليه وسلم يحفظ كل محاسن صلى عليه فيه
فاكثر او من الصلاة عليه وسلم ومن صلى
عليه من صلى عليه عشر اخلاق البرية والصلوة
من الله وحمته ومن الملائكة استغفار على
الدموع وقد فضلها بعض العلماء على الصلاة
النقلية فاعادة من اشغل نفسه بها ولازلا
على الوم

اللهم عطف قبره بالتظيم الخيم واغفر لنا ذنوبنا والام
وظهرت ليلة ولا ذك صلى الله عليه وسلم
امور غيبية اريها صا لنبوته واعلاما بانه
افضل الانبياء الابرار فزيت السماء

المختار جميع الظاهر

وحفظت

وحفظت من القواعد السعيدة فمن استرق السمع
بعيد ذلك البعد سريها بالبري والرحم والادام
وتلاوات الكائنات بالانوار النبوية واقل
طالع الكفر ولاع فخر الاسلام وانصدع انوار
كسرى سقطت سرفاته العلوية وظهر دين
الحق وبطنت عبادة الاصنام وحذرت
اليزان بالمدائن الفارسية وكان لها على
الصحيح لم تحذف عام ومناضت
البحر المعروفة بصاحبه الفرس بطرية
وفاعا وادي سمارق وهي مغارة في جبال ولام
اللهم عطف قبره بالتظيم الخيم واغفر لنا ذنوبنا والام

وكان مولد صلى الله عليه وسلم بمكان يعرف بسوق الليل
بالذي صاح الكعبة بالبلد المحرم الشريف بدعوة ابراهيم
عليه السلام وتنفع الا الان عند سقوط راس
الخمسة فاسعادة مرصاه بالقبيل والاسلام
وليت التي نور اوزاد القبر بالانصاف زانه المحرم

ووضعت الحوامل تعظيما لسيده الزمان
وكان صلى الله عليه وسلم وهو في المهد ينادي القمر ويحركه
المهد بتحريك الملائكة الرحانية وخدمته مع
القمر لتسليمه عن السكا وتزول سموم السماء
اللهم عطر قبره بالتعظيم الخ ولفقرنا ذنوبنا والآثار
وولد صلى الله عليه وسلم طريقا مخفيا مكنونا ليكمل
الغاية الربانية كمال الحمال مستورا بالبركة والجلال اللهم
وفي خشفه حبه عبد المطلب لسابع ولادته البريه
ومعه محمدا وصنع وليمة وطعم فتدعى ذلك
فقال رحوت ان يحرق الارض والسموات العلى ويحقق
رجاءه عالم وطايد من بطن امه كالتسليم
على يد التفاضل عبد الرحمن بن عوف احمد الكلام فمجد
لولاه داودا بطرفه الاسرار العلى مير الرفع ثمره
والفهم ثم عطف محمد الله بانضم العربيه فقالت
الملائكة يرحمك ربك يا خير الزمان واخذته
الملائكة فقبضته على امه ساعة من ليل وطافوا
به جميع الكائنات فخره جميع الزمان ثم ردت

الحامد

الامه وهو موقوف بباب سدسيه ومكس يقول
من قال بطلنتك وارتدت عنك حشر معك يوم الزمان
اللهم عطر قبره بالتعظيم الخ ولفقرنا ذنوبنا والآثار

وكان صلى الله عليه وسلم يسمي اليوم كتابا يصي
في التريباته ربانيه فقام على ذميه في الثالث
عشر في العاشر وتكلم في التسع باضع الكلام ولما
فطم من الرضا عنه قال الله اكبر اكبر الحمد لله كثيرا
وسبحان الله بقرق وحيد بفضله العربيه فبحان
من توجع بياح الكمال وجعله خاتم الانبياء والكرام
اول من ارضعته امه ثم توبته الدنيا عليه
التي اعتقرها البواب لما بشرته بولادته عليه السلام
مجازاه الله الرأف النبي سيد البريه

وخفف عنه العذاب كل ليله اتين على الكرام
ثم ارضعته صا ابراهيم عليه السلام حليته السعديه
فزال فقرها واغناها بفضل الملك كرم
فكانت اذ انت النبي صا ابراهيم عليه السلام يسطر لها
الحامد

رداه الشريفه النقيه وبقومها ونظرها وادبها
عائيه الازلام وقد ورد انما استت مع اولادها
ونزولها بالكلية وقد نظرهم في تلك الصحابة
جمهور الازلام
اللهم عظم قدرهم بالتعظيم والحقه وانظر لنا ذنوبنا وارحمنا

ولما بلغ اربع سنين عنده توفيت امه وهي الحسنة راجعة
وراحت الازمنة العزيز العلم ودفنت بالديوان
او بالمقابر المحمودية وقبرها يزار عليه ~~الاولاد~~ الازمنة والافلام
~~والحق~~ والحق الذي تلقى الله عليه انه تعالى احيا
اباه وامه فامناه وهما ناجيان في الدار الآخرة
وانه على كل شئ قدير له ان يحضن به هذه الازلام
ولما بلغ ثمانية اعوام اوتيت حبه عبدالمطلب بكناه
المنه فكف عنه ابو طالب وذلك بوصية من حبه
الاهم ولما بلغ اثني عشر سنة توجه به عمه سافرا
الاكيريا لثمة ففرغ بحير الالهب بما حواه من
المعجزات العظمى وصدقته وقاى استبدت

هذا

هذا الذي رت على اصحاب الكتب القديمة السماوية
اشهد ان هذا رسول رب العالمين وظهر الوفاء
ثم قال لعمري صوب الامكنة من الطائفة اليهودية
فامتل ابو طالب امره ونوى الرجوع اليه روى
نحوها الزمان ولما بلغ خمس عشرة سنة
مزمع في تجارة خديجة الكنية وخرج معه ميسرة
القدم . كانت تظلل عليه جماعة من الملائكة
الموصيين وراى خديجة وكانت مع نساء
حين فقه تظلم الملائكة الكلام فذكرت
لميسرة فاجرها انه راي ذلك منذ خرج معه في السفرة
فرغب في نظام طامعت فيه من ميسرة حب الكلام
فخطبت لفسرا الزكية فزوجها عليه الصلوة والسلام
ورزق منها بقاطمة وزينب ورفقة وام كلثمة
وعبادة والفقاسم الملقب باللقاب الفهم ورزق
بولد اخر من مارية القبطية فسماه ابراهيم بك
ابيه خليل الملك العلم وهذه السيرة شج
مفرقهم على كل مكلف في هذه الامم المحمدية

فان معرفتهم من جملة شرائع الاسلام

ولما بلغ اربعين سنة سرفه الله تعالى برسالة العمومية
واسمها بشير ونذير الاطراف والارام وكان تحت
في جبل مراد بمكة في المظلة التي لها الخزانة حريته ويعود
الى اهله ويرجع اليها بعض الاديم فجاءه الملك فقال
له امره فقال ما انا بقارئ فقط غطت حاميته
ثم قال له امره فقال ما انا بقارئ اذ لم يعرف هذا الكلام
فقط ثم اسلم فقال امره باسم ربك الذي خلق
وذلك به العاين للحضرة المحمديته فرجع الى
خديجه وفؤاده يرحف فقال زملوني زملوني لينذهب
عنه ما به من الازهم ثم انزل الله عز وجل
يا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ايات قرآنيه
فتلقاها النبي صلى الله عليه وسلم وباعباده اكرامهم

اللام

ولما كان صلى الله عليه وسلم اكل النكس خلقا خلقا اوله
صفات سنيه ما خلق الله قبله ولا بعد من
في الاديم تخا من خا جره كما لاذق القرية
ابيض اللون مربع القامة جميل الصوت
كانه البدر التمام عظيم الامة ازهر اللون عمو
الجيب ازرق الخواجر يفرق بين سودا التبريد الحرف
الهدى العيين طريف العقول كنت النجيه من الطلوع
سما الخلد الوردي كوكب الانوار يزل من ضياء
الظلام واسع الكف يفتح الكلام ويختتمه
بترفيه العلية استب من الانسان
يا قهوتي التفتي معك الحاف
درواخ عليه كمال الحال سبيل الرق
جميل الوبس سديه الزينة معك الفتق
في صفاء الفضة النقيه ولم عيان في ظلمه يرى
بهام خلقه كما يرى من في الاديم بارز العوضين
طويل الزندين سائل الاطراف والنفقات الاحمال
جل صفها التبرسم اذا ضحك يفرغ من حجب الغمام

[illegible]

واما ما كان عليه صل الله عليه وسلم من الاوصاف الزكية
فليس يحصرها ضبط الوراق فليترك نورا
بتركه فقوله كان صل الله عليه وسلم متعبيا بفضل
السائل الذي يحضو بالبرية محسبا بالكنية
رفع المعية مشهورا بالفضائل زونا وبهاها
تقوى عارفا بربه قائما في العبادة بحق الصميم
له في دنياه اعيان في الامور الاخرى ما سيما

مع الامل قاصدا في الايام عظيم النفع انما الله
 به اجمع نفعه اللقمة الطعامه ساعيا وصالحا واصلها
 عفيف النفس ليسل احداهما من حوائج الضرر
 دائم احمد والحمد للمميز العالم خافنا انما في
 للفقر والمساكين واجاعة الصبايع يقفه الحفنة
 ولا يتقوا احد اياكم ولا يتقوا في قلوب الارواح الكلام
 شديد الحياء والكف عن رطان على غيرة من العلم والمعرفة والدين

۲۱

والحكمة اما بالمعروف والنهي عن المنكر منه كل على ربه
الحكمة السلام دائم البسرا ذاتي كما في خط
من صلب مكية ورحمة دائم الفخر طول
السكوت يبد من لينة السلام يعصب على
رباني الحجة في اجمع بيده ضايع الخزانة الكونية ما كسب
و رادته اجمال ان تكون له رحمة فلياذن على اهل
جاسا لكل السائل والحفظ البره منصف ما في
الكلمات والافعال النظم

ولما كملت عدة كثره صلوا عليه وسلم اثنى
الارض ربه فوالله لو لم يدرى ونسرت في جوانب الارض والسموات
حضرم ليد مولده الميزة العزيم اسبغ وريم ابنه عمان
فب انزاله في ومان هبة حدة
في يترافه خلت السيرة الحورية واستند
بها الطلق بدو صبح ولاحق وفتحت ابواب
السماء ونزلت الملائكة المملوكات الدائم
وعلفت على بيت الله طيور من اقدارها الزمرد واهلها
من البوقية الجاهل وزنت الكواكب واقبلت اليه

الفرق ورائت وفتن في الهوى بآية الله اباريقا عن فاضل الانام
خزفة مزارع بالسعد الذهب وقاض تيمك خذرة عيني ^{الكتاب}

عليه السلام خطه من كتاب
قبا صغرى اوجيا على ايد
عليه السلام باب في حكاية

فبينكم الموضع اخط الذهب
وان تترضا اخط يديكم
ام انه تمضي اليكم

را قبل الالعين جبريل في جماعة من الملائكة الرضاينة
 ومع تلاتة اعلام فوضع على الخ المسترق
 وعلما في الحزب وعلما على ظهر الكعبة الكسنة
 فاستبهر الخاضع فوصفه صاحب الجبريل
 كاتب الراسم

اللهم يا عالم الاسرار الخفي يا ذا حاط على الدنيا والارام
 يا مهيمن على خلقك عند مفاتيح يا ذا لحيته في قصور
 بل يعطي فوضها ثم يا مفردي القادر لقصم والزم
 يا مفضل ابيه اوليائه يا مفضل في ذات صفاء
 الالهية يا مفضل في السما والارض والصفات الكريمة
 يا مفردي الجاد والمفني والمطيح يا مفضل في صفاء
 جميع الازمان مثلك بغير انوارك الكريم وبكامل
 العظيم الذي تستحيي لمن دعاك يا مفضل
 وتوسل اليك بشرف الذات المحفوظ
 ويجمع الدنيا والآخرة والارام والاعمال
 وروى النفس من الزمان وبجملته الشريفة

الاعمال